

المجتمع

إسبوعية أسبوعية

الثلاثاء ٢٣ رجب ٢٠ هـ يوليو ١٩٧٦ العدد ٣٠٩ الثمن ١٠٠ فلس - السنة السابعة

الميزانية

واورام

الانفاق

الاستهلاك



مفاجأة الموسم

اسعار جديدة وتسهيلات بالدفع يسر

شركة علي عبد الروهاب وأولاده وشركاهم



ان تعلقن لعموم زبائننا الكرام عن
وصول تشكيلة كبيرة من الائنات وطفرات
غرف نوم . غرف طعام . غرف الجاوس
وتشكيلة واحدة من السجاد بمختلف
انواعه . . . بالإضافة الى الاروات
المنزلية ،، ملامح و فريزات
وبرادات ماء

كلفيناتور
KELVINATOR

تالهدواكل ذلك في معارضنا .

معرض شارع عبد الله المبارك ت/ ٣٥ / ٤٢٤١٣٨ / معرض شارع فلسطين ات ٣٢ / ٤٢٤١٣٨
معرض شارع السور / ت ٤٣٤٥٥٧ / معرض الشويخ / الدائري الرابع / ت ٨١٨٤٢٤

وكافة الموزعين المقدمين في الكويت

قبس

من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام
إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ..
سورة الاسراء

جمعية المهندسين .. ومسابقة الرقص ..

مشكلة الفراغ المنتشرة في الكويت مشكلة حقيقية والبحث المستمر عن حلول لها يجب أن لا ينقطع . غير أن ملء هذا الفراغ بأي شيء وبأي شكل أمر يجب التصدي له .

في جمعية المهندسين الكويتية عقدت مسابقة في الرقص للملء الفراغ الذي يعاني منه أعضاء الجمعية . وهي خطوة مرفوضة وللأسف ليست الأولى من نوعها . إذ درج المشرف على هذه الأنشطة تجاه النهج المصادم لمشاعر المسلمين بل وقرار وزارة الشؤون القاضي بعدم خلط الرجال بالنساء في المسابح العامة ورغم ذلك نجد مشرف مسبح الجمعية يتجاهل القرار ويدعو للسباحة المختلطة ، بل ويصدر نشرة بين الناس بهذا النوع من السباحة . إنه نداء موجه لأعضاء الجمعية المحترمين ليتداركوا جمعيتهم من الخط الذي انحرفت إليه ، وقد صرح أحدهم بأنه فقد ، مكانا كان يرجو أن تسبح فيه زوجته مع الأخريات بعد صدور قرار السباحة المختلطة ... فلصلحة من صدر هذا القرار !!؟

الطبعة

جريدة اسلامية أسبوعية
تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

بدري سليمان القصار

— الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات
٦ دناتير للأفراد
ثمن النسخة

- الكويت .. افلسا
- السعودية : ريال ونصف
- دولة قطر : ريال ونصف
- البحرين : ١٥٠ فلسا
- دولة الامارات العربية المتحدة : درهم ونصف
- الاردن : ١٢٠ فلسا
- مصر : ١٠٠ مليم
- لبنان : ليرة لبنانية

— الاعلانات

ينفق بشأنها مع الادارة
وكلاء التوزيع

- الكويت — شركة الخليج للتوزيع
- السعودية — مؤسسة الجرسى للتوزيع والاعلان
- دولة قطر — مكتبة المدارس
- دولة الامارات العربية — مكبات/خالد بن الوليد .
- مطبعة دبي ومكبتها — مؤسسة العميره للطباعة والشر .
- اليمن — مكبات البيان والانديس .
- الاردن — مكتبة الاقداس
- مصر — شركة توزيع الاخبار
- لبنان — مكتبة الرسالة .

شارع المغرب - الروضة
الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠ - الكويت

الميزانية العامة للدولة تعكسني من أورام الانفاق الاستثمارية

- ضعف الدور الرقابي والتقييمي لمجلس لامة تجاه الميزانية
- ضرورة توفير مصادر دخل معاونة للنفط ...

١٦٣ مليون دينار أن زيادة الـ ١٦ مليون دينار هي ضربة ناجحة فقد يعكس ذلك نتيجة اخرى فيما لو قيمت هذه النتيجة بمعدل اداء اختطته وزارة المالية لهذه السنة على سبيل المثال .

وبنفس المنهج نجد الحكومة تستثمر ٢٥ ٪ من الاحتياطي والذي بلغ ٣٢٠٦٠٠٠ مليون دينار محليا فكيف يقيم المراقب هذا المعدل الاستثماري في غياب معدل اداء تقدمه الحكومة مع رصد الميزانية حتى تبدو جليا حجم الانحراف الايجابي أو السلبي والذي يمكن معه الحكم على الكفاءة الاستثمارية في الاحتياطي .

يناقش مجلس الامة الكويتي هذا الاسبوع البيان المالي لوزير المالية والميزانية العامة للدولة ، ولخطورة قضية المال في المجتمعات النفطية والاثر الكبير لميزانياتها في تحديد مسار هذه المجتمعات نسجل الملاحظات التالية .

اولا فقدت الميزانية العامة دورها الكبير كاداة تقييم .

وهذا امر واضح وخطير . إذ يناقش مجلس الامة الميزانية المقدمة من الحكومة في غياب معايير للاداء تكشف مدى فاعلية المنجزات الحكومية وحجم الانحراف فيها ايجابا وسلبا . إذ لا يعني بالضرورة ارتفاع التكوين الرأسمالي من ١٤٧ مليون دينار الى

ثانيا

تضاعف مخصصات

الإنفاق

الحكومي على الاستهلاك

بين الأعوام المالية

١٩٧٧/٧٦ و ١٩٧٤/٧٣

ففي خلال الثلاث سنوات الماضية قفزت مخصصات الإنفاق الاستهلاكي من ٦٣٥٠٠٠٠٠٠٠٠ دينار كويتي الى ١١٥٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠ دينار كويتي أي حوالي الضعف . وهذه الظاهرة تحتاج لاكثر من دراسة وأكثر من تعليق . ويكفي هنا أن نسترجع تعليق السيد وزير المالية في الأسبوع الماضي حين عرض لهذه الزيادة الفارقة وبين خطورة الاستمرار في معدلات الإنفاق الاستهلاكي حيث لم يستبعد مرور الكويت بحالة عجز مالي خلال خمس سنوات من استمرار معدل الإنفاق السائد . ونحن هنا نعيد الى الأذهان ما

سبق بحثه في هذه المجلة من ضرورة استكمال سياسة الإنفاق الاستهلاكي على المستوى الخليجي فالاسلامي . إذ لا يمكن اغراق عوائد النفط في بطون جبل واحد وتضييع الاجيال اللاحقة ، التي قد تستمطر علينا اللعنات لتفريطنا في هبة الله في هذه السنوات للمنطقة .

نعم ، ان الإنفاق الإنتاجي يحتاج الى تكامل في النظرة الاستثمارية حتى يتحدد دور البلد المستثمر الأوراق المالية لطبيعته التجارية والبلد المستثمر للإنتاج الحيواني وآخر للإنتاج الزراعي وغيره في الإنتاج الصناعي ، وبنظرة عادية

لقدرات الأمة الاسلامية يدرك المرء مدى توافر هذه الفرص في البلاد الاسلامية مجتمعة وليس متنافسة كما يحدث في الخليج اليوم على مستوى تصنيع الاسمنت أو الاسمدة الكيماوية أو الأحواض الجافة والتي بلغت أربعة حتى الآن !؟

ثالثا طريقة مناقشة الميزانية والبيان المالي

رغم ضالة ميزانية الخطوط الجوية الكويتية بالمقارنة بالموازنة العامة فقد أتبع للاعضاء في مجلس الأمة تناولها بصغيرها وكبيرها في حين مرت الموازنة العامة بصورة عاجلة ولم تأخذ حظا كافيا من النقاش المالي لما ورد فيها من فقرات حساسة .

ومع مطالبتنا الحكومة بتقديم معايير أداء مرفقة بمعنود الموازنة - في أولا - لتسهيل دور الاعضاء في تقييم الموازنة فنحن نطالب الاعضاء بمراجعة دقيقة لتقرير اللجنة المالية القاصر كما جاء على لسان رئيس اللجنة ، إذ لم يشمل تقريرها البيان المالي لوزير المالية والذي يفوق في دوره الميزانية نفسها وذلك لتأخر ورود البيان للجنة .

ولقد اختفت اصول التحليل المالي من مناقشات السادة الاعضاء ونحن لا نطالب أن يكونوا من اصحاب التخصص الاقتصادي فقط يولوا دراستها قدرا من الأهمية ولو

بالاستعانة برجال الاقتصاد حتى يكون لهذه المناقشات مردود فعال . وبشكل عام فقد بدأ واضحا أن المستقبل المالي بدأ عاصفا من خلال بنود الميزانية ، وينذر بأكثر من أشكال على صعيد الإنفاق والمصروفات ، والاستثمار رغم أن الكويت تعتبر من انجح البلاد النفطية في تدوير مداخيلها كما جاء في تقرير المالية الاميركية الا أن ذلك لا يرقى الى حجم الاحتياط الذي والإيرادات المراد تعظيمها .

ونحن إذ نوجه الحديث الى أهل المال في الكويت نحذر من غياب الصف الثاني في دوائر الاستثمار الحكومية إذ رغم وجود الخبرة لدى المسؤولين عن هذه الدوائر الا أن غياب تربية استثمارية لجبل جديد ينذر بأكثر من كوبة في ظل التوسعات المتوالية في مجال الاستثمار .

كما أننا نحذر مجددا من النهج التربوي الذي درجت عليه استثمارتنا ونرجو أن لا يكون تحذيرنا صرخة في واد إذ اصطبغت قروض الاستثمار والودائع بالشكل الربوي الصرف بما يصادم قوله تعالى « يحق لله الربا ويربى الصدقات » ولا تغيب أهمية المبركة الربانية عبر المنهج السليم في تدوير استثمارتنا .

صيد الأسبوع

الذين يجاهدون للتخلص من هذا الطاغوت ، أم هودعم لنهيج زياد برى الماركسي دون النظر لنتائج هذا الدعم من انعاش للنشاط اليساري في المنطقة وخصوصا الخليج والجزيرة والذي مما لا شك فيه أنه سيصيب الكويت ويحرق من دعم هذا النشاط وختاما فإنه يجب على هؤلاء المسؤولين أن يتذكروا امرا أساسيا وهو أن هذه الاموال انما هي اموال هذه الامة المسلمة فلا يجب العبث والتفريط فيها على أعداء الامة .

مدرب كرة براتب رئيس وزراء انجلترا !

في غمرة الانفلات الواسع على لعبة كرة القدم في منطقة الخليج والجزيرة تعاقبت أحدى دول المنطقة مع مدرب انجليزي براتب يفوق ما يتقاضاه رئيس وزراء انجلترا . ولا تقتصر هذه الظاهرة على هذه الدولة بل نحت نحوها معظم دول المنطقة .

وهنا نتساءل عن الهدف من هذا الاهتمام المفرط في هذه اللعبة والذي فاق الاعجاب الرياضي وتجاوزه الى اهداف اخرى بعيدة كل البعد عن الرياضة .

يا قوم مهلا ، أحق بهذه الرواتب علماءنا المهاجرين الى الغرب ، أحق بهذه الرواتب ابناء المنطقة الكادحين في صحراءها لاعمارها . أحق بهذه المبالغ الشباب الباحث عن الزواج والاستقرار لا صخب الكرة الذي فت في وحدة شباب المنطقة الخليجية كما لم يفت اي حدث سياسي .

ومادية ، فنجد حكومة الكويت تمد حكام انجليبين الذين يشنون حرب صليبية على المسلمين لابطالهم والقضاء عليهم بالاموال ونجدها تتجاوز عن وجود الكتائبيين ومصالحهم داخل الكويت بالرغم مما يفعلونه باخواننا داخل لبنان من قتل وتمثيل وهتك أعراض للمسلمات ، ولا تكفي حكومتنا بكل هذا بل نراها تسير في غيها وكأنها مسيرة من الخارج فنشاهد مهزلة اخرى من مسلسل المهازل الا وهو اقراض حكومة الصومال ٦٥ مليون دينار متناسية ممن تتكون حكومة الصومال وكيف وصلت للسلطة وما هو نهجها في الحكم ، والمثير للدهشة والاستغراب أن كل الامور السابقة بدون ادنى شك معنومة لدارسي سياسة الكويت الخارجية فهم يعلمون قبل غيرهم أن الحكومة الصومالية تتكون من شرذمة من الماركسيين وصلت للسلطة عن طريق الدماء والقتل بالرغم من ارادة الشعب الصومالي المسلم وأن هذه الشرذمة التي يقودها زياد برى قد اختطت لنفسها خط واضح ومعلن وهو طمسها الاسلام في الصومال وابداله بالماركسية الموحدة وفعلا سارت على هذا الخط فبدات بالفناء اللغة العربية واستبدالها بالامهرية وحاربت تدريس الاسلام وانتهت بقتل المسلمين في الساحات العامة وقتل علمائهم الذين رفضوا استبدال دين الله بغيره بالحرق وهم احياء كل هذه المخازي يعرفها المسؤولين قبل غيرهم ويعرفها جيدا من يرسم سياسة الكويت الخارجية فلما هذا التغافل والتعامي عن هذه الحقائق هل هذا القرض يعتبر مكافئة لظلم وجرائم زياد برى وتثبيت لحكمه ضد المسلمين

الكويت تكافئ قتل المسلمين في الصومال

لقد ملنا ترديد القول في هذه المجلة بأن من أبسط بديهيات السياسة الخارجية للدولة أن تكون سياسة ذات أهداف محددة ومعلنة ومن خلالها يتم تنظيم العلاقات الخارجية مع باقي الدول ، وهذه البديهية نجدها هي التي تحدد السياسات الخارجية لكل دول العالم فأمريكا تفقد الاموال والمساعدات على الدول السائرة في نهجها وتقوم بحرب ومقاطعة اقتصادية أن لم تكن عسكرية ضد الدول المخالفة لسياستها وعلى هذا المنوال نجد الاتحاد السوفيتي في دعمه للدول اليسارية وحربه للدول ذات المبادئ المخالفة له ، وهكذا تسير دول العالم سياستها الخارجية على أساس خدمة مبادئها ومن ثم مصالحها الذاتية ، الا أن الكويت وبعض الدول العربية المجاورة تشذ عن هذه القاعدة والبديهية المتعارف عليها دوليا بين أقطار العالم ، فنجدها تغدق وتبذل المساعدات والخيرات على دول مخالفة ومعادية لمبادئ الكويت ومصالحها فمن تعاون ومساعدة مع الدول الغربية التي أذاقتنا ويلات الاستعمار والعبودية الى الدول الشيوعية الى الكافر بعقيدتنا وديننا والتي تحاربنا داخل أوطاننا لبث افكارها الكافرة التي ترمي الى تغير الاوضاع عندنا سواء من طمس وابداء لعقيدتنا العظيمة أو من تغير في الانظمة السياسية السائدة ،

مهلة الشعوب الاسلامية المتفقة منا في المبدأ والمصلحة ومتناسية دور هذه الشعوب المؤمنة بربها في القضايا العربية من تاييد ومساندة مضموية



للنظر . وبسذاجة صدقنا ان السمك
هجر الخليج حتى جاءنا مسافرون من
لندن يثنون على السمك [الزبيدي]
الذي وصلهم من الكويت .. وهم في
لندن تصور؟! واتوقع ان [خلال]
البلح قد وصلهم ولم نره بعد .

ضحكت

الحرب القذرة في لبنان افرزت
مفارقات غريبة اذ يحدثنا القادمون من
هنا ان كثير من الضباط السوريين
الشرقاء ابوا قصف المسلمين حسب
الوامر العلوية البعثية ، وحتى لا
يحاسبوا على عصيانهم الاوامر
وجهوا مدافعهم .. الى البحر!
وافرغوا الذخيرة في الهواء بسدل
جماجم المسلمين ، ولما كان كل ما
يرد من اخبار لبنان مبكيا فقد جاء
هذا الخبر مؤنسا وشارحا للصدور
.. فلا يزال في الميدان شرفاء .

بكيك

سيدات محترمات وكبيرات فسي
السن انحنيت ظهورهن استعدادا
لرحيل ، وجدناهن يلقين العباءة
والستور في شوارع لندن وبممشين
متبرجات وقد لطنن وجوههن بالطلاء
على انه زينة ، يقول لي الاخ القادم
من هناك والذين نقل لي الخبر ان
الانجليز يجدون طرافة في النظر الى
هذه المخلوقات القادمة من الخليج
تطلب تقليد الانجليز فكانت كالغراب
الذي لا هو اصبح هدهدا ولا عاد
غرابا .

سمعت

ان المجلس الاعلى للفنون والاداب
طلب من الفنانين تقديم عروضهم
حول اقامة تماثيل في ميناء الكويت
والميادين الاخرى .
وحقا تعجبت ، هل يجهل السخوة
المحترمون في هذا المجلس بحكم ،
رسول الله صلى الله عليه وسلم في
التماثيل؟!!

لا اعتقد ذلك لانه ببساطة ، امر
نشرته كل الافلام التي تحدثت عن
الاسلام ولا اقول الاحاديث الشريفة
لان الافلام هذه الايام اكثر شيوعا
وفاعلية في البعض من الاحاديث
الشريفة . نحن نطالب بتزيين المدينة
واظهارها بشكل لائق عبر حدائق
جميلة وعروض شيقة كالمنتشرة حاليا
— والتي بدأت مع احتفالات اليوم
الوطني — واي شكل اخر جميل
ومقبول .

ولكننا نطلب في نفس الوقت ان لا
يتم ذلك على حساب نهج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غرس
العقيدة الصافية من كل شائبة ...
فهل من مجيب! ..

رأيت

ظاهرة عجيبة في الكويت ، اذ
رغم ان الذين صمدوا للحر وكابدوا
الغبار في الكويت ولم يسافروا رغم
ان هؤلاء قلة قليلة فانك تجد اسواق
السمك والخضار خاوية بشكل ملفت

اعتقالات جديدة بالمغرب

١ - المعتقلون : ٩٢

٢ - المطاردون : أكثر من مائة .

١ - اعتقال خمسين مدرسا - ٥٠ -

من مدينة الدار البيضاء وحدها منهم :

الإستاذ محمد زحل

الإستاذ قحافة

الإستاذ الاندلسي

الإستاذ عبد اللطيف الحمداوي

الإستاذ محمد الحمداوي

٢ - تركت عشرات الاستعدادات في

بيوت مدرسين آخرين غائبين في اجازاتهم

كي يسلموا انفسهم في أقرب وقت .

٢ - اعتقل بالرباط عشرة اخوة طلبة

منهم الاخ بلدهم ، خالد ، رشدي ، بخات

النوري

٤ - اعتقل بالدار البيضاء ، عشرون

طالباً منهم الاخوة : المعتصم - غزال -

رضوان - المسومس - صامود

٥ - اعتقل بالدار البيضاء من العمال

- ١٢ - عاملاً على رأسهم الاخ ابراهيم

- بناء -

برقيات جمعية الاصلاح الاجتماعي عن الاعتقالات في المغرب

بعثت جميعه الاصلاح الاجتماعي برقية
استنكار لما تقوم به السلطات المغربية
من اعتقال واضطهاد للشباب المسلم في
المغرب وبرقيات مناشدة للهيئات الاسلامية
والدولية لبذل جهودها في هذا المجال .
فقد ابرقت الجمعية اثنى رابطة العالم
الاسلامي في مكة المكرمة والى الشيخ عبد
المعز بن باز ومعالي الشيخ حسن ال
انشيخ رئيس الندوة العالمية للشباب المسلم
والشيخ طقيل محمد امير الجماعة الاسلامية
في باكستان والى لجنة حقوق الانسان في
باريس وابرقت الى ملك المغرب .
ولخص ما جاء في البرقيات :

يتعرض أعضاء جمعية الشبيبة الاسلامية
بالمغرب وأسره الى موجات جديدة من
الاعتقال والتعذيب دون اية مبررات
واضحة والمصابون منهم محرومون من
الرعاية الطبية اللازمة نرجوكم سرعة
التدخل لرفع الظلم عن المظلومين وفك
اسر المعتقلين ووضع حد لاضطهاد هؤلاء
الفتية المؤمنين والله يرعاكم .

مجلة الدعوة

من المجلات التي انضمت الى ركب
جهاد الكلمة ، قد عادت بعد غيبة
لتواصل جهاد الكلمة مجلة (الدعوة)
حيث صدر العدد الاول منها وكان
حافلاً بالمواضيع القوية التي تليق
بها كمجلة اسلامية تحمل لواء الدعوة
ومع العدد هدية - وصايا الامام -
رحمه الله .

عبد الحكيم عابدين في ذمة الله

عبد الحكيم عابدين

انتقل الى رحمة الله داعية إسلامي كبير له دور معروف في حركة الإسلاميه وهو عبد الحكيم عابدين سكرتير عام الاخوان المسلمين مستشار رابطة العالم الاسلامي مكة المكرمة .

والاستاذ عبد الحكيم عابدين معروف بمواقفه الاسلاميه وجهده الذي كان يبذله في الدعوة ، وعمله بجانب الامام حسن البنا رحمه الله وهكذا تفقد الدعوة في كل يوم من ابنائها الذين تربوا في احضانها حملوا مشعل الدعوة .

ولكن موت الدعاه ليس كموت في احد من الناس ، فموتهم حياة من مات فاستراح ببيت

انما الميت ميت الاحياء فالداعية الذي صرف عمره في شاد الناس ودعوتهم الى الحق فرج اجيالا تسير في طريق الاسلام ذا الداعية ليس في حساب الله ميت ، هو حي في المبادئ التي دعا اليها لاجيال التي رباها وكفى بها حياة سب فيها الاجر من الله وهو ميت ، في الحديث الصحيح « من دعا الى هلكة كان له من الاجر اجر من تبعه على يوم القيامة لا ينقص ذلك من ودهم شيئا .

وصدق الله العظيم « من المؤمنين نال صدقوا ما عاهدوا الله عليه نهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ما بدلوا تبديلا » .

رحم الله الاستاذ عبد الحكيم عابدين وغفر له وجعل الجنة مثواه .

اغلاق صالات الفليبرز

اصدرت البلدية قرارا باغلاق صالات - الفليبرز - وهذا القرار الحكيم طالما نادينا به فصالات الفليبرز معروف خطرهما واثارها السيئة على الشباب وقد اشار الى ذلك ببيان مجلس التخطيط ونرجو ان ينفذ هذا القرار دون تهاون .

ونشكر مسؤولي البلدية على اصدارهم هذا القرار ونرجو الله ان يوفقهم لاصدار قرارات اخرى تكون في صالح البلد .

اعتذار

كنا قد وعدنا في هذا العدد بموافاة القراء بتفاصيل وقائع الندوة لاتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكنذا ونظرا لخطا مطبعي وضيق في المساحة نعد القراء بنشرها في العدد القادم ... ان شاء الله .

وفاة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم القطري

انتقل الى رحمة الله الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم ورعاية الشباب وشقيق الامر الحالي وشقيق وزير الداخلية في قطر . وكان الشيخ جاسم مريضا بالكبد ودخل المستشفى في ٢٠ يونيو الماضي واجريت له عملية في الكبد الاربعاء الماضي ولكن بدأت حالته الصحية بالتدهور حتى توفى رحمه الله وله من العمر ٥٥ عاما .

والشيخ جاسم بن حمد آل ثاني رحمه الله له جهوده الطيبة في نشر التعليم الديني في المناهج القطرية وبذل جهدا مشكورا في ذلك والشيخ جاسم معروف بالصلاح والتدين والاخلاق الفاضلة وله اعمال بر كثيرة رحمه الله وغفر الله وجزاه خيرا على ما قدم من اعمال خير للمسلمين .

مطلوب

بيت مؤلف من عشرة غرف
أو أكثر يصلح مدرسة في مناطق
السالمية - رميثة - حولي -
الجابرية - بنيد القار .
المراجعة مع تلفون ٥١٤١٨٠

شؤون الخليج والجزيرة

مؤتمر وزراء خارجية دول الخليج في نيويورك
في نيا نشرته وكالة الانباء القطرية عن مصادر وزارة الخارجية في مسقط أن مؤتمر وزراء خارجية دول الخليج الذي كان مقررا عقده في سلطنة عمان قد أرجىء لشهر سبتمبر القادم حيث يلتقى وزراء الخارجية في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وسوف يركن هذا المؤتمر في مناقشاته على بحث قضية أمن الخليج .

الميزانية الجديدة لدولة الإمارات العربية

صرح بعض المسؤولين في دولة الإمارات العربية المتحدة بأن المجلس الأعلى للدولة قد وافق على ميزانية الاتحاد لعام ٧٦ التي تبلغ ٥٩٠ مليون جنيه استرليني منها ٢٥٥ مليون جنيه استرليني للاتفاق على التنمية ، و٣٠٠ مليون جنيه استرليني للاستثمار الخارجي .
ويلاحظ أن ما يقرب نصف ميزانية الدولة خصص لمشروعات التنمية .
وذكر المسؤولون أن هناك زيادة بنسبة ٨٢ بالمائة في كل أجمالي الميزانية بالمقارنة مع ميزانية العام الماضي . وكان من المفروض أن تنفذ هذه الميزانية في أول العام الحالي ولكنها قد تأخرت أولا في طور الإعداد ثم تعطلت الى أن تم التصديق عليها بواسطة المجلس الأعلى للدولة

حول توحيد القضاء والشرطة ومظاهر السلطة المحلية ككل وكذلك فإن الخلاف حول دمج مصادر الثروة والنفط في دولة الإمارات يعتبر أحد العقبات الرئيسية فما زالت كل إمارة مسيطرة على مصادر ثروتها بصورة خاصة دون أي تدخل ورقابة من قبل السلطات الاتحادية المختصة .

كل هدم الخلافات والمشكلات تعتبر عائق في وجه إصدار الدستور الدائم الذي سوف يقضي على الكيانات المنفردة ويحقق الوحدة الشاملة في دولة الإمارات العربية .

مفاوضات للسيطرة على البترول القطري

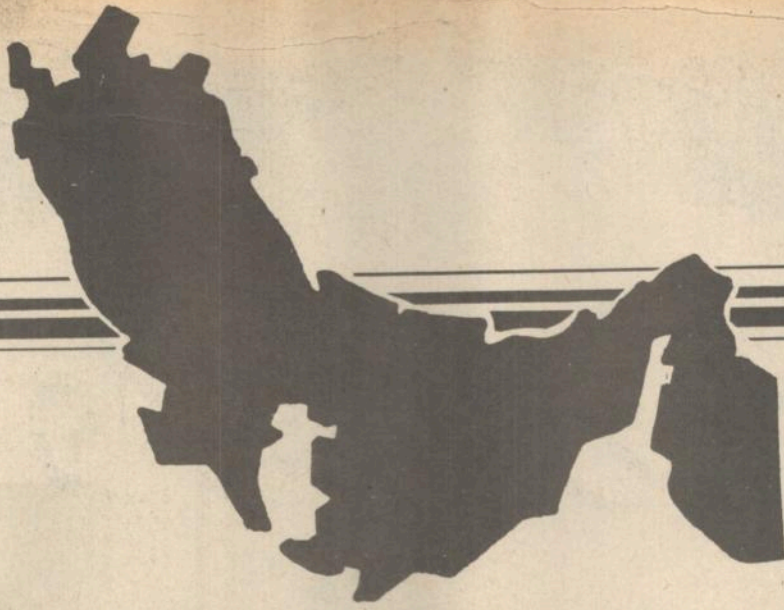
أعلنت بعض المصادر القطرية بأنه تجري مفاوضات نفطية حول سيطرة قطر على بترولها سيطرة كاملة ، وتدور المفاوضات حول قيمة التعويض التي سوف تحصل عليها الشركات .

وذكرت مجلة « الايكونوميست » البريطانية أن الحكومة القطرية قدمت عرضا محددًا للشركات بأنها سوف تقدم لها كافة الاستثمارات المقبلة اللازمة بالنسبة لإنتاج البترول على أن تستمر هذه الشركات في إدارة عمليات التنقيب واستخراج البترول مقابل رسوم تدفعها الحكومة .

دولة الإمارات والدستور الدائم

مايزال الكثير يترقبون ويرصدون أخبار وتطورات الدستور الدائم لدولة الإمارات العربية المتحدة الذي كان من المتوقع أن ينجز في الأيام الحالية ولكن يبدو أن ولادته سوف تكون عسيرة ومتأخرة نتيجة للصعوبات التي تقف في طريقه، والتي هي تمثل في الواقع الصراع الخفي بين مؤيدي الوحدة الكاملة والاندماج التام وبين الذين يجاهدون في سبيل تكريس كيانات الإمارات وتمتعها باستقلال ذاتي عن دولة الاتحاد قدر الامكان .

ولذا فإن المعارضين للوحدة الاندماجية الكاملة يعرقلون ولادة الدستور الدائم ويحاولون الإبقاء على الدستور المؤقت الحالي قدر الامكان لما يتيح لهم هذا الدستور المؤقت من صلاحيات وصفة قانونية في الدستور المؤقت « تمارس الإمارات الأعضاء السيادة على اراضيها ومياها الإقليمية في جميع الشؤون التي لا يختص بها الاتحاد بمقتضى هذا الدستور » وكذلك ينص الدستور المؤقت على أمور أخرى تكريس الكيانات الذاتية للإمارات فهو ينص على أن يكون للاتحاد وشعاره وتشيدته الوطني ويحدد القانون العلم والشعار . وتحفظ كل إمارة بعلمها الخاص لاستخدامه داخل إقليمها « ومن هذا نجد أن الكثير لديهم المصلحة في الإبقاء على الدستور الحالي ، ولا يتوقف الخلاف عند هذا بل يتعداه حتى يصل الى الخلاف



نادي الروتاري الجديد في دبي .
النادي الجديد تابع للمنطقة ١٩٥
التي تضم البحرين ومصر ولبنان
والأردن وعدد من الدول العربية
الأخرى .
وكان ناديا المنامة والسلمانية قد
قاما بتزكية النادي الجديد في دبي .
وسيتم خلال أسابيع افتتاح نادي
جديد للروتاري في أبو ظبي .

استفسار للمسؤولين في دولة الإمارات

في الوقت الذي تمارس الهند
التفرقة العنصرية بين شعبها وتقوم
بأضطهاد عموم المسلمين والجماعة
الإسلامية .

نجد أن دولة الإمارات تقرض
الحكومة الهندية مبلغ ٩٠ مليون جنيه
استرليني لإنشاء محطة لتوليد
الكهرباء . ونحن نحب أن نوجه هذا
الاستفسار للأخوة في الإمارات وهو
كيف تم هذا الأمر وعلى أي أساس من
المصلحة ؟ ..

هل تعهدت الهند باطلاق المعتقلين
وأعضاء الجماعة الإسلامية بالهند
واميرها ووقف عدائها للإسلام
والمسلمين بالداخل والخارج كمقابل
لهذا القرض الكبير .

وان كان بدون مقابل فانه لا
يتعدى كونه اعانة لظالم على
ظلمه ...

والتأثير على منطقتنا الهامة ، ومن
أهم وسائل التأثير في المنطقة هو
العمل من خلال واجهات اجتماعية
أو ثقافية يمكن عن طريقها بث ما
يراد من أفكار أو مبادئ أو
الحصول على معلومات وأسرار ،
وهذه الوسيلة وكما هو معروف
للجميع إحدى أهم وسائل المخابرات
الأجنبية واليهود ، ويظهر أنه مع
تطور المنطقة بدأت هذه الجهات
بتطوير عملها والتوسع في نشاطها،
ومن أهم وأخطر هذه الواجهات
التي تعمل في الخليج العربي نوادي
الروتاري والتي كانت في السابق
محصورة في البحرين ولكنها بدأت في
النشاط والعمل الجدي في محاولة
للتأثير والتغلغل في دول المنطقة
ويظهر هذا النشاط وبكل وضوح من
خلال خبر نشرته إحدى المجلات
البحرينية على أساس أنه خبر
اجتماعي عادي تقول المجلة تحت
عنوان « عودة الروتاريين » .

« عاد هذا الاسبوع ثمانية من
كبار رجال الاعمال واعضاء نادي
الروتاري بالمنامة والسلمانية . كانوا
قد سافروا على متن طائرة خاصة
الى دبي ويتألف هذا الوفد من
أتما جاشنمالم وخالد المؤيد وادمون
مطران ووالث ستولز وستيوارت
كلارتون ومالكولم رايمان وفوزي
تومناو علي كريمي لحضور افتتاح

الاتحاد الذي يتألف من حكام الإمارات
السبعة .

ربط السعودية والبحرين بجسر

انتهت في الاسبوع الماضي
اجتماعات اللجنة الفنية المشتركة بين
السعودية والبحرين والتي اشترك
فيها مندوبون عن البنك الدولي
للإنشاء والتعمير حيث بحثت تفاصيل
المرحلة الأخيرة من الدراسة التي
تجريها الشركة الاستثمارية بشأن
الجسر .

وسوف يكون لهذا الجسر بعد
انتهائه مجموعة من المردودات
الاقتصادية فانه سوف سهل حركة
التبادل التجاري بين كل من السعودية
والبحرين مما سوف يسهم في حل
مشكلات تكديس البضائع في الموانئ
السعودية نتيجة للزحام .

كما أن الجسر سوف يكون
عاملا مساعدا في حركة انتقال
الراسمال السعودي للبحرين .

تغلغل الروتاريين

يبدو أن السلطات في منطقة
الخليج العربي ما زالت غير واعية
لاهمية المنطقة بالنسبة للعالم
الخارجي مما يجعلها محط الانظار
من قبل الجميع في محاولة للتغلغل

وَأَحْوَةَ الصَّدَقِ

فِي

الْأَسْرَاءِ وَالْمَعْرَاجِ

تقديم:

انه لمن المؤلم جدا الاعتماد بالقضية عن حقائقها ومطالبها والعيش والتخليق في جو من الذكريات والبعث عنها من جانب آخر في اقامة احتفالات لها في بعضها ما يخالف ما دعا اليه هذا الحادث المجيد .

علينا اذن التنبه الى مضامين القصة وما دعت اليه بتتبع مفتاح بدايتها والتعرف على جوهرها العام ويفتح لنا باب الموضوع كتاب الله سبحانه يقول تبارك وتعالى سبحانه الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير .. الآية .
أضواء حول الآية :

نحمد الله سبحانه على ان انعم علينا بحادث الاسراء والمعراج ولعل الكلام فيه أصبح للناس مكرورا معادا مؤديا الى السامة والملل لا لشيء - فهو خير وبركة - ولكن لان السرد التاريخي للموضوع قد عرفه كل سامع او قارئ للقضية وعليه فان اطالة الحديث في امر اسراء المصطفى صلى الله عليه وسلم وكل ما يتعلق باجزاء القصة من توكيد خير المعراج وغيره كل هذا لا يجلب جديدا ولا يوجد وعيا لحياة اسلامية معاشة وانما يقدم اخبار نكرى يزيد المسلمون بعدا عن حقائقها ومطالبها لتحقيق شرع لله سبحانه .

وهذا البحث العميق في الآية من حيث المعاني اللغوية والبلاغية والمنطقية ضرب آخر ولون يضاف الى الابتعاد عن جوهر القضية على انه من الضروري فهم النواحي اللغوية ولكن بشكل لا يجعلها القضية وحدها فالآية الكريمة تدعو الى تقديس وتنزيه الله سبحانه باستهلالها كلمة « سبحان » وتقدم تمجيذا وتكريما للرسول صلى الله عليه وسلم بانته عبد الله وانه في رعاية البراءة سبحانه اذ تم له الاسراء من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي بارك الله بها حوله من تكريم لتلك البقاع من الارض ثم ان الله سبحانه اراه علامات قدرته آياته العظيمة في الكون والحياة والمخلوقات لا في الرحلة في بقاع الارض فحسب ولكن في الرحلة الى السماء كذلك وهنا شمولية الآية تعطي ايحاء ما يرتبط بالاسراء وهو المعراج عن طريق مظاهر عظمة الله سبحانه التي اراها الرسول عليه الصلاة والسلام ، ثم في الآية بيان اخر لرعاية الله سبحانه لرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم . وهو في خاتمتها انه هو السميع البصير فهنا ليس مجرد الرعاية ولكن توكيد هذه الرعاية . وبهذا تكون الآية الكريمة قد قدمت صورة معاني الاسراء وهي نفسها تنطبق على المعراج وكلاهما خبر صادق ذكره الله سبحانه ووضحه المصطفى صلى الله عليه وسلم حقا ان المعراج لم يذكر نصا في القرآن ولكن بيان الرسول صلى الله عليه وسلم قاطع القول فيه وجوه ما تدعو اليه الآية هو ان الله سبحانه لم يرسل الرسول عليه الصلاة والسلام لنفسه فقط او للعرب فحسب ولكن ارسله « كافة للناس بشرا ونذيرا » فانتقله صلى الله عليه وسلم من مكان دليل انتشار الدعوة وعالميتها وعدم انحصارها ودليل معراجه اهمية الصلاة عماد الدين واهمية النظر الكوني والسعي في الاكتشافات والابحاث وبيان العناية والرعاية بشخصه الكريم في بداية الآية ونهايتها لا يتوقف لذاته وانه يمتد في اتباعه وانصاره وناشري دعوة الاسلام وادراك هذه المعاني يقدم لنا حقيقة الموضوع الا وهو دعوة الصدق في الاسراء والمعراج حيث يرى المسلم ما جمعت تلك الحادثة من

عظات وعبر كيف قام بها الرسول صلى الله عليه وسلم لا كيف دعا اليها كيف صدقتها الناس ؟ يراها المسلم ويرى حيالها واقع المسلمين مما يدمع عينه ويؤلم نفسه ويؤرق شعوره وكيانه بشكل عام لا يؤرق جفناه فقط . . يسأل المسلم نفسه بأي وضع يعيش المسلمون وعلى أي منهج يسرون ؟ وأي طريق يسلكون ؟

نظرة الناس للاسراء

انها حقيقة مرة على النفس انك لا ترى من اهتمام المسلمين بحوادث الاسلام لا ترى من اهتمامهم الا انهم يقيمون لها احتفالات ومهرجانات وهي لا تعني شيئا بل ان كثيرا منها ينكره الاسلام وان هذه الاحتفالات برىء منها الاسلام وهي ان كانت بحق لا بد ان تدعو وتحقق تمثيل الاسلام قولاً وعملاً وسلوكاً في واقع الناس والافلام ولن بقوة ما تحمل من توكيد لن تكون حياة اسلامية معاشة في جوانب الحياة وسيبقى الذل والعار والخزي يلحق المسلمين وعلى رأسهم قادتهم حيث تعتقد المؤتمرات والندوات وحلقات تخطيط البلاد وتنس انها اسلامية او بالاصح تتناسى انها كذلك وكلها هراء وكذب ودجل وافتراء ليس فيها امانة ولا صدق ولا حياء وهكذا انطبع في حس الناس منهج، عرعون من جديد لا يؤمن حتى وهو يفامر ويدخل البحر الا بعد ان يدركه الفرق وهكذا تكون تصريحات بتحرير الاراضي وغيرها من توزيع الحريات ولا يكون العالم الا اكثر سوءا وترديا وانحطاطا لماذا ؟ انه لا بد من تحقيق مطالب الاسراء والمعراج لا بد من العروج الى منهج الله . لا بد من الاسراء الى الاراضي المقدسة لتحقيق متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم ان حادثة الاسراء والمعراج يجب ان نأخذ منها هذه المعطيات ان تكريم الرسول صلى الله عليه وسلم تكريم للمسلمين العاملين فلا بد من اقامة شرع الله وان الدعوة عالمية فلا بد من الجهاد وتذكر ما يقع للمسلمين في بقاع العالم فما يواجهه مسلمو لبنان ومسلمو الفلبين جزء من جسدتنا نحن المسلمين وبدلا من اراقة الاموال على الرقص والغناء ومجالات السوء التي تضر الامة والشباب فلا بد من مد العون بكل ما يستطيع لانقاذ هذه الاجزاء

من الابادي الخبيثة الملتخة بالدماء .
الى مطالب الاسراء :

هكذا ايها المسلمون لا بد من عودة لمطالب الاسراء والمعراج ان الآية تنص على عبودية الرسول صلى الله عليه وسلم لربه وعلى مراقبة الله سبحانه لعباده لانه السميع البصير وهذا يستوجب متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم وان حقيقة تكريمنا له عليه الصلاة والسلام لا يتم عن طريق الاحتفال وكائنات نهتم للقضية اكثر فنكتف برامح قد تكون مجرد تليفونية ، وترويجية اظهارا للاهتمام لاعلاء كلمة الله ومتابعته واقتفاء اثره في ذلك ، ولعلنا بذلك نكون قد ادرنا فعلا دون مداهنة وتمييع وملايته جوهر قضية الاسراء والزيغ الذي يلبسها في اشكال من الطلاء الفاخر كلها كذب وزور وبهتان مخالفة دعوه الصدق في الموضوع دعوه الصدق التي اثار التفكير فيها وثبة عليها موقف الصديق الخليفة الاول رضى الله عنه وارضاه فقال - نصدقه في خبر السماء افلا نصدقه في الاسراء ؟ وهذه القولة ليست مجرد تصديق للخبر كما هو واقع الناس كان القضية خبر يحتاج الى اثبات لا وانما توكيد السير على المنهج والثبات عليه اذن فلا بد من تجديد ولا تجديد الا بالصدق مع الله سبحانه ومحاسبة النفس ولم لكلمة كهذه لا تجدى شيئا ولكني ارجو وادعو الله ان تثير تفكير المسلمين وبالذات القادة منهم فقد برزت الماسي واضحة ومحاربة دين الله والصد عنه اهمست ناراً على علم فلتكن العودة بتذكر معطيات الصدق وعالمية الدعوة والاخلاص اليه كما هي في مضامين الاسراء والمعراج .

ايها المسلمون لا بد ان نكون صادقين للاخذ بمطالب الاسراء والمعراج فنكون بعون الله مشاعل هداية واقباس نور واسرحة ضياء والا فلا نفرح بهذه الكلمات لانه ان لم يتحقق منهج الله فقوله سبحانه قاطع الوقوع حيث يحذر جل وعلا بقوله :

الا تفعلوه تكن في الارض فتننة وفساد كبير .

صالح الراشد

السلطان عبد الحميد

- لماذا عزل السلطان عبد الحميد سليمان باشا ..؟
- السلطان عبد الحميد يرى أن خدمة الإنسان واستعدادها هي موضع الاعتبار ..

٢٥ مارس ١٣٣٣ (١٩١٧)

بيلربي

يعتبرون سليمان باشا أيضا من ضمن الذين غدرت بهم ، وكانني نفيته لانه صديق لمدحت باشا ولانه لعب دورا في خلع عمي عبد العزيز خان . وانها لحقيقة انه لعب دورا كبيرا في اسقاط عبد العزيز خان من عرشه في الوقت الذي كان يشغل فيه منصب قائد المدرسة الحربية . ولكن ظهر انه لم يشترك في قتله . من الواضح انه اذا اشترك احد الباشوات في اسقاط سلطان من على العرش الا يثق به السلطان الجديد ، لان الذي لعب دورا ضد الاول يستطيع لعب نفس اللعبة ضده . ورغم هذا ، فاني قد توصلت الى قرار وهو اعتبار مدى امكانية خدمة الانسان


ترجمة الأستاذ
محمد حرب عبد الحميد
الأستاذ المساعد بكلية الآداب
جامعة عين شمس

تعليق الرواسي : محمد أحمد الرشد

واستعداده هي موضع الاعتبار في أكثر الاوقات. فالبلاد تحتاج الانسان صاحب الاستعداد . لا يوجد ما يعمل ، وكان قليلا ذلك الانسان ذو الاستعداد والذي يمكن ان يعمل . ولهذا السبب فاني دفعت سليمان باشا وأمثاله الى العمل بدلا من ابعادهم عنه .

كان الجو على وشك استئناف الحرب من جديد في جبهتي الصرب والجبل الاسود . ورفعوا سليمان باشا الى السماء بوصفهم له بأنه « الجندي العظيم » . أرسلته في هذه الفترة الحساسة من تاريخ الدولة العثمانية الى هاتين المنطقتين كقائد عام لجيوشنا في البلقان . تحاربنا في هذا الوقت مع الروس وكان سير الحرب في غير صالحنا . وكان من المفيد أن يدعم سليمان باشا جيش الطونه بجزء من قوته، فصدرت الاوامر بذلك .

محمد علي باشا بديلا لذلك . وفي هذه الاثناء تسلمنا برقية من سليمان باشا . كان يريد ارسال جزء من القوات الموجودة تحت قيادة حفطي باشا الى الجبهة ، وهذه القوات كانت ستلتحم مع العدو في حالة انشطار الجبهة . وراى ديوان الحرب ابلاغ سليمان باشا بالموقف وتم ابلاغه . وكان الرد الذي تلقيناه من سليمان باشا خارجا عن كل اصول الادب . كان الرد يقول « اذا فشلت أنا هنا ، فستضيع البلاد ، ولن يكون في ذلك الوقت اي احتياج للعاصمة » . راى مجلس الحرب أن هذا التجبر وقلة الحياء لا يتناسبان مع اخلاق المهنة ولا مع وقار موظف الدولة ، فأصدر بالاجماع قرارا بعزل سليمان باشا وكان سيوجه قيادة جيوش البلقان الى الفيازي عثمان باشا بديلا عن سليمان باشا . تدخلت . وطلبت ابلاغ الفيازي عثمان باشا بالموقف أولا، ثم الوصول الى قرار بعد اخذ رأي الفيازي عثمان



انزل سليمان باشا الجنود تحت قيادته الى زغره عن طريق «دده كوي» بزحف اجباري . وبعد أن أقام الاستحكامات هناك توجه الى زغرة القديمة وأجبر قوات الجنرال «جوركي» على الانسحاب في يومين بعد أن شنت شملها . وفي نفس الوقت سار الفيازي عثمان باشا نحو «بلاونه» وكانت في يد العدو واستولى عليها في يوم واحد وبلغت خسارته في صفوف الروس سبعة الاف قتيل نظير الف فقط في صفوفنا والحمد لله . أسعدت أبناء الانتصارين المتعاقبين الجيش والامة .

كان الاقتناع عاما بأن الحرب حتى ذلك اليوم لم تكن تدار جيدا، وعزلت السر عسكر عبد الكريم نادر باشا ورديف باشا من القيادة العليا للجيش بناء على قرار ديوان الحرب المشكل من كبار القادة العسكريين والمنعقد في القصر وتم تعيين المشير

لقاء وبيان صحفى لـ :

اتحاد الطلبة المسلمين

في

الولايات المتحدة وكندا..

وجود نواة اسلامية ذات مستوى ايماني وعالمي في امريكا امر لا يمكن التمهّل فيه

بالرغم من أن الطلبة يأتون ويعودون ، إلا أن العمل الاسلامي نفسه لا بد أن يكون مستمرا وان تغير الاشخاص .
النشأة :

تأسس اتحاد الطلبة المسلمين عام ١٣٨٣ هـ (١٩٦٣ م) من خمس جمعيات محلية للطلبة المسلمين استجابة لرغبة مشتركة بينهم في الحفاظ على شخصيتهم الاسلامية وتطبيقهم لتعاليم الدين الاسلامي أمام تحديات المجتمع الامريكي المتفسخ والنشاط المحموم الذي كانت تقوم به الدول (الثورية) التي تبنت منظمات الطلبة المعادية للاسلام وتشجيعها لتيارات الالحاد والعلمانية والشيعوية والقومية في صفوف الطلبة المسلمين .

ميلاد المشاريع والجمعيات التخصصية :

وقد نمت فروع الاتحاد ولله الحمد حتى زادت بعد خمس سنين على الخمسين فرعا ، واذ ذلك أسس الاتحاد مقرا له في مسجد الامين في ولاية انديانا ليكون منطلقا لنشاطه ومركزا لتنظيمه ، وبذلك دخل الاتحاد في مرحلة جديدة من

« نحن نقص عليك نبأهم بالحق ، انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى »
تقديم :

ان العمل الاسلامي في امريكا لا تقتصر غايته على عرض الاسلام على الغربيين حتى يعتنقوه فان هذه المهمة رغم خطورتها وأهميتها وانصراف جانب من نشاطات الاتحاد لتفطيتها هي ليست الوحيدة في برنامج الاتحاد ، بل لا بد من تقدير الأهمية البالغة لزيادة توافد أبناء العالم الاسلامي من الطلاب والعلماء الذين يتوجهون للقارة الامريكية في طلب العلم والتخصص وبعد رجوعهم الى الوطن الاسلامي يشكلون طليعة الأمة التي تقرر مستقبلها الحضاري الى حد بعيد .

وعليه فانه من الضروري جدا تحسين اسلامية هذه الفئة واعطاؤها فهما سليما للحضارتين الاسلامية والغربية لئلا تلفظ الاسلام أو تتعد عنه جهلا به ، وتتقبل التغيير والتشويه والانسداد المخطط لفصلها عن ماضيها وحضارتها ، وبالإضافة الى ذلك ، فانه يتحتم أن يخطط للعمل الاسلامي في امريكا على أساس من الدوام والاستمرار ،



توحيد المسلمين وتشكيل مجلس النسيق الاسلامي الاعلى لامريكا الشمالية .

تاريخه اذ دعت الحاجة الى ان يتخصص في خدماته ويكون اللجان الوظيفية من بين أعضائه ، فأنشأ مشروع خدمات الكتب الاسلامية ، ومشروع المطبعة الاسلامية وعددًا من بيوت الشباب المسلم ، وتأسست خلال هذه المرحلة الجمعيات المهنية كجمعية اطباء المسلمين ، وجمعية العلماء والمهندسين المسلمين وجمعية علماء الاجتماع المسلمين ، وهي جمعيات لها كيانها القانوني المستقل وبرامجها العلمية والمهنية ومؤتمراتها المتخصصة مع التناسق التام مع الاتحاد في الوسائل والاهداف .

هيئة الوقف الاسلامي في امريكا الشمالية: كذلك ظهرت الحاجة في هذه المرحلة الى تأسيس « هيئة الوقف الاسلامي في امريكا الشمالية » ، وسجلت باسمها كافة ممتلكات الاتحاد ومشاريعه التجارية حفاظا عليها وضمانا لاستمرارها وتمكينها من التوسع على أسس تجارية سليمة .

وقد روعي في تأسيس هيئة الوقف ان تعكس التصورات الاسلامية في الاوقاف

مع الاستجابة لمطالب القوانين المحلية في امريكا الشمالية ، وقد سجلت باسمها المساجد والمراكز الاسلامية التي أسسها الاتحاد بحيث لا يمكن التصرف فيها لغير ما أنشئت له من الدعوة الى الله وحده .

مرحلة التخطيط والتنظيم :

واستمر نمو الاتحاد حتى زادت فروعه على المائة والثلاثين عام ١٣٩٣ هـ (١٩٧٣ م) وزاد عدد أعضائه عن خمسة آلاف عضو وأصبح حجم العمل والاستجابة لتطلعات المسلمين في امريكا الشمالية لمهامه (سواء كانوا من أعضاء الاتحاد أو من الجاليات الاسلامية المهاجرة أم من المسلمين الجدد) يتطلب تصورات تنظيمية وتخطيطية جديدة تختلف في أسلوبها ومستواها عما عهده الاتحاد في السنوات العشر السابقة .

الخطة الخمسية وتحديد الاوليات :

واستجابة لهذه الحاجة شكلت لجنة عليا للتخطيط والتنظيم أنيطت بهامسئولية اعادة تعريف اهداف الاتحاد وتحديد اوليات العمل ووضع برامج وخطط لترجمة تلك الاهداف الى واقع عملي ، وقد عملت اللجنة سنة كاملة وخرجت بأول مخطط شامل لخمس سنوات مع تفصيلات لسنتين تبين منها انه لا بد أن يدخل الاتحاد في كيانه امانة عامة دائمة من افراد متفرغين للعمل واستتبع ذلك تغيرات جذرية في

تنظيم الاتحاد والعلاقة مع فروعها والولايات
في مشاريعه .

وقد حددت اللجنة أولويات الاتحاد
للسنوات الخمس القادمة في النقاط
الثلاث التالية :

أولا: تحسين اسلامية الاعضاء، وتخريج
الدعاة المتدربين تدريبا اسلاميا قياديا .

ثانيا : انتاج الكتب والنشرات التي
تحمل الفكر الاسلامي وتخطب مثقفي
المسلمين لاعمار المكتبة الاسلامية الانجليزية
بالرصيد اللازم من الكتب المفيدة في مختلف
فروع المعرفة الاسلامية .

ثالثا : توحيد كلمة المسلمين في امريكا
الشمالية في ضوء ما يهددها من انتشار
البدع والخرافات بين المسلمين الجدد
وانصاف المتعلمين والاجيال الثانية والثالثة
من ابناء المهاجرين .

انبثاق الامانة العامة الدائمة :

وقد بدىء في تنفيذ هذه الخطوات
فأسست الامانة العامة الدائمة مكونة من
خمسة متفرغين ممن مارسوا العمل الاسلامي
القيادي وحملوا أعلى المؤهلات العلمية ،
وفي الامانة مكتب للتدريب القيادي للعاملين
وتدريب الدعاة ، ومكتب للثقافة والتربية
والنشر ، ومكتب للشئون المالية ، ومكتب
للشئون الادارية ، وقد انجز مكتب التدريب
القيادي استكتاب نخبة من علماء العالم
الاسلامي في مواضيع مختلفة من جوانب
التدريب ، وقد عقدت أربع دورات
تدريبية شملت أعضاء اللجنة التنفيذية في
الاتحاد والدعاة والممثلين الاقليميين العاملين
في الميدان وستشمل المرحلة القادمة باذن
الله تدريب الائمة والقادة الدعاة من المسلمين
الافرو امريكيين والجاليات المهاجرة ، كما
بدأت هيئة الوقف الاسلامي بتأسيس دار
للنشر وأصدرت عددا من الكتب وفي
برنامجها طبع عشرة كتب في هذا العام ،
منها طبعة محسنة لترجمة معاني القرآن
الكريم بالانجليزية ، الذي طبع هذه السنة
مرتين ، وقد صدر عدد من هذه الكتب
ولله الحمد .

توحيد المسلمين وتشكيل مجلس التنسيق الاسلامي الاعلى لامريكا الشمالية :

وفيما يختص بتوحيد كلمة المسلمين
فقد بادر الاتحاد بدعوة عدد من الجمعيات
المحلية للجاليات المهاجرة والمواطنين وائمة
المساجد في اجتماعات متعددة انبثق عنها
تكوين (مجلس التنسيق الاسلامي الاعلى
لامريكا الشمالية) وهو مجلس مستقل
استقلالاً تاماً يمكنه من القيام بمهمته
الاساسية وهي توحيد كلمة المسلمين في

امريكا الشماليه .

وقد أنيطت بهذا المجلس مسئولية
تنسيق النشاط الاسلامي على أعلى مستوى
بين ائمة المساجد ومديري المراكز الاسلامية
وقادة المسلمين الافرو امريكيين ورؤساء
جمعيات الجاليات المسلمة ، بالإضافة الى
اتحاد الطلبة المسلمين ، كما يتضمن هذا
المجلس ممثل رابطة العالم الاسلامي ،
وممثل الندوة العالمية للشباب الاسلامي ،
كما يضم ممثلاً عن كل من الجمعيات
المتخصصة الثلاثة للعلماء والمهندسين ،
والاطباء ، وعلماء الاجتماع المسلمين .

تطلعاتنا :

واليوم زادت فروع الاتحاد بفضل الله
على مائة وخمسة وسبعين فرعا في امهات
الجامعات الامريكية ، وبلغ عدد أعضائه
سبعة آلاف ، وازدادت الامال التي يعقدها
المسلمون على هذا الاتحاد في حل مشكلات
الجاليات المسلمة في مجالات التعليم
الاسلامي ، والخدمات الاجتماعية
الاسلامية ، وامام الزيادة الكبيرة في أعداد
الطلبة المسلمين من العالم العربي فإنه ليس
امام الاتحاد الا أن يوسع أعماله ومشاريعه
مستجيباً لهذه المطالب .

وعليه فإن الاتحاد في تقويمه المستمر
لمطالب العمل الاسلامي في امريكا الشمالية
يدرس انشاء المشاريع اللازمة لمقابلة
التحديات والاستجابة للتطلعات ، فهناك
عدة مشاريع امام الاتحاد اكتملت دراستها ،
وهي تنتظر التمويل والتحقيق ، منها
انشاء المدارس الاسلامية لتعليم ابناء
المسلمين ، وتفرغ دعاة على المستوى
اللائق لحمل الدعوة ، والتدريب القيادي
للطلبة والائمة والدعاة ، انشاء مقبرة
اسلامية ، ومكتبة اسلامية مركزية ،
وانشاء معهد للدعاة ، وجامعة اسلامية .

وأخيراً فإن وجود نواة اسلامية ذات
مستوى ايماني وعلمي رفيعين في امريكا
الشمالية أمر لا يمكن التمهّل فيه ، حيث
أن هذه الفئة المثقفة المؤمنة تعمل كجسر
حيوي واع يربط بين العالم الاسلامي
والغربي وليكون التبادل الثقافي والحضاري
والفني والتكنولوجي ذا اتجاهين من وإلى
العالم الاسلامي ، سيما وأن عدد المسلمين
في تزايد مستمر ، ويقدر الآن بمليونين في
القارة الامريكية الشمالية .

ونسأل الله أن يوفق المخلصين لعمل
الخير وخير العمل ، ويبارك في جهود كل
من يساهم بالنفس والمال لتحقيق هذه
الامال باذن الله ، ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله .

لقاء وبيان صحى لاتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا



فهم نصارى مبشرون .. ولكن
الإنسان يستغرب .. ويتساءل .. ما
الذي يشبههم في « العربي » هذا
التبني ، ويتيح لهم العمل بكل هذه
الحرية والأمان ؟

تزييف حبيث

حتى لقد بلغ الأمر بهؤلاء حين
بدأت تنشر بعض المقالات الإسلامية
وزدادت نسبتها قليلا — أن [مبركوا]
رسالة تحنح على ذلك وتهاجم الاتجاه
الإسلامي في مجلة « العربي » مدعين
أنها أصبحت على حد زعمهم نسخة
أخرى من « الوعي الإسلامي » . وقد
صاغ [صليبيو العربي] ذلك
الرسالة باسم شاب عربي فسي
أمريكا .. وأدعو في نهايتها — على
لسانه — انه يتقاطع « العربي » غضبا
من اتجاهها الإسلامي .. وبعد بحث
وتدقيق ثبت أن الصليبيين داخل
جهاز العربي هم الذين زيفوا تلك
الرسالة على لسان عربي « موهوم »
دارس في أمريكا ! فانظروا كيف
يفعلون !

ولقد كنا نأمل ان يعتدل موقف
مجلة « العربي » بعد رحيل
مؤسسها وأن ينتبه المسؤولون
للجهاز العامل فيها فيجروا فيه
تغييرات جذرية ويأتوا لها بجهاز
إدارة وأشراف أكثر إسلامية وعربية

لقد استطاعت مجلة « العربي »
في عهدها السابق أن تحتل مركزا
لا بأس به في طليعة المجلات الثقافية
العربية . ولقد استطاع رئيس
تحريرها السابق الدكتور أحمد زكي
الذي واكبها من أول عدد أن يحافظ
على بعض توازنها واعتدالها بالرغم
من كل ما وقعت فيه من أخطاء
انتقد بعضها في حينه ومر البعض
بغير انتقاد .. ويكفي أن نذكر أن
المجلة الحت على نشر صورة فتاة
على غلافها دائما منذ نشوئها وحتى
نكسة حزيران ١٩٦٧ خلال نحو ثماني
سنوات .. وقلما خالفت تلك التعادة
من بعد ، وكان العالم العربي ليس
فيه إلا النساء ولكننا نعلم أن هناك
خطة لتحرير المرأة عنى الخروج —
بحق وبغير حق — وترك منزلها
والنزول الى الشارع اداة لفساد
وأغراء .. والمتتبع للتحقيقات
المصورة من مختلف أنحاء العالم
العربي كان يلح اتجاهها واضحا
للتركيز على المفاصد في كل بلد واختيار
صورة بنت منه للغلاف .. فاذا رأى
الإنسان أسماء الذين كتبوا وصوروا
معظم ذلك الاستطلاعات لم يستغرب
عملهم هذا لانهم — كما يبدو —
ادوات لجهاز يريد تحطيم قيم هذه
الامة وأخلاقها وتقليدها ودينها ...

المستوى الفكري للنقاش وحتى في الكتابة للكاتب السياسي الذي أصبح رئيساً لتحرير مجلة العربي .

« العربي » تشارك في حملة استعمارية للترويج للبشرين وتنقل عن التايم « الأمريكية » :

وقد استطاعت الايدي الصليبية الخفية بل الظاهرة في مجلة « العربي » أن تحقق تقدماً ملموساً في نشاطاتها التبشيرية والاستعمارية .. فقد سبق أن انتقدنا موضوعاً تبشيراً طلعت علينا به مجلة « العربي » في عدد ابريل [نيسان الماضي حيث كتبت تمجد احدى المبشرات وتصورها كقديسة . وأشارت كاتبة المقال الى مجلة [باري ماتش] الفرنسية التي كتبت عن الموضوع ، ثم اطلعنا على مجلة « التايم » الأمريكية عدد ٢٩ ديسمبر — كانون الاول سنة ١٩٧٥ وإذا بالام تريزا « المبشرة المذكورة » تتصدر غلاف التايم .. ويكتب عليه « قديسون احياء » وتجعل المجلة الأمريكية الاستعمارية المشهورة موضوع غلافها بعنوان « قديسون بيننا » عن المبشرين في اقطار عدة كـفلسطين [القدس] وهونغ كونغ وزائير وكينيا واقطار افريقية اخرى ومصر والهند حيث كان أكثر تركيزاً الموضوع على الام تريزا المبشرة في الهند .. وعنها أخذت أو ترجمت كاتبة المقال المذكور « يد من السماء » في مجلة العربي عدد ابريل كما اسلفنا ...

وان جاءت الصور مختلفة مما يدل على أن هناك حملة منسقة بمختلف اللغات « في اوسع المجالات انتشاراً » : [باري ماتش بالفرنسية] والتايم بالانجليزية « والعربي بالعربية » لتمجيد التبشير والمبشرين

العربي « يأس فيها على أيامها الماضية بالنسبة لما ال اليه حالها ... وكان مما قال :

وتعثرت هي في مسالكها حتى كأن بخطوها نكسا ظلها غدا ان لا يطب لها بالنا جعات شوا فياملسا هي محنة « العربي » لا احد يرضى لها من محنة لسا اني لاخشى أن يطاح بها فيصير زهو يرهاها فأسا ! وكأن الشاعر لاحظ انحراف مجلة « العربي » الى اتجاه الهدم فأبدى تخوفه ان تتحول الى فأس هادمة للتراث العربي والاسلامي . ولعل الشاعر وغيره لم يبعد ظنهم عن الحقيقة .. فالذي اطلع على سيل المقالات التي انتقدت العربي خلال الأشهر الأخيرة لا يستطيع الا ان يوافق الكاتبين فيما قالوا لانه لا يكاد يمر عدد من العربي الا جاء وفيه من الهنات والتالب الكثير !.

فأقد الشيء لا يعطيه :

وقد لوحظ هبوط مستواها بشكل واضح .. والذين شاهدوا الندوة التلفزيونية التي استضافت فيها الدكتور عبد الله النفيسي — الاستاذ بجامعة الكويت — استضاف فيها رئيس تحرير العربي الجديد .. ، الاستاذ احمد بهاء الدين .. راعهم جدا الا يسمعوا جملة عربية واحدة فصيحة كاملة صحيحة من فم رئيس تحرير مجلة الكويت الثقافية العربية الاولى .. والتي استطاعت أن تحتل مركزاً مرموقاً في عهدها السابق عربياً ربما عالمياً .. [ونذكر مقابلات لرئيسها السابق حيث كان يغلب عليه حديثه اللغة الفصحى مع انه دكتور علوم وان كان ادبياً] ولا نريد هنا أن نتحدث عن

وانصع فكراً .. بحيث لا يجد صبية الصليبيين مجالاً للعبث ولو متسترين بموضوعية رئيسهم أو باعجابهم بالغرب والفكر الغربي .. ولا « بهاما » انجليزية كما كانوا ينادون زوجته .. وإذا بهم يبدلونها بهاما انجليزية اخرى .. حيث يتشابه السلف والخلف في مصاهرة الانجليز .. وفي اعجابهم بالفكر الغربي — لفقد الاساس الاسلامي المتين ، ولو ان الثاني يستر ذلك بقشرة حمراء حتى خيل البعض انه ماركسي أو شيوعي أو يساري على الاقل .. ولكن اذا علمنا من جهة ان اليسار واليمين يلتقيان ضد الاسلام والعرب وقضية فلسطين .. ومن جهة اخرى ان امريكا — والغرب — يصطنعون اشخاصاً وقسوى يلبسونهم ثياب اليسار أو ينسقون مع اليسار لضرب الاسلام والعرب . وان سموا ذلك تسميات مختلفة ومقبولة لدى الجمهور .. مثل « التنوير والتقدم » كما ورد على لسان الرئيس الجديد لتحرير العربي ، وكان كل ما عدا افكاره جهل وتأخر وظلام !.

وان كان المعلوم — لدى العارفين — ان امثال تلك الالفاظ « التنوير والتقدم » من اولئك معناها الحقيقي كل تدمير خلقي وفكري وارتكاس الى بهيمية الجاهلية الاولى ..

حملة شاملة على « العربي »

ولذا فقد وجدنا « العربي » تتدهور بسرعة في عهدها الاخير .. لدرجة ان معظم صحافة الكويت — وكثيراً من الصحف العربية — تناولتها بالنقد والهجوم !.

وكتب اكثر من كاتب يطلبون ادراك العربي وانقاذها من الانحدار .. وفاضت قريحة الشاعر فؤاد الرفاعي بقصيدة بعنوان « يتهم

لعل العام القادم أو العدد القادم يكون أحسن ويصادف أحدى الذكريين !

كلمة أخيرة

وكلمة أخيرة .. انه من المستحيل أن يكون هؤلاء الذين انتقدوا « العربي » وكل تلك الصحف على خطأ .. والعربي وجهازها - وخصوصا الصليبيون المشبهون .. فقط على حق ..

أذن فمقتضى الاخلاص للكوييت والعرب والاسلام .. وللتقافة والمعرفة .. ان يجري تطهير وتقويم في جهاز العربي .. وتحديد لسياستها وفكرها بحيث لا يستطيع أن يستغلها أحد من بعد لخدمة اهداف اعداء هذه الامة وللتشكيك في عقيدتها وتراثها .. ولتمجيد المبشرين والاستعماريين !

فهل نشاهد ذلك قريبا بحركة تطهير شاملة من الجيوب الصليبية واليسارية في « العربي » [أي اليمين واليسار وهما ضد الاسلام] وتركيز سياستها الاسلامية العربية .. قبل فوات الاوان ؟ وقبل تحولها الى فأس هادمة - كما توقع الشاعر .. وما هو قد حصل ؟

أم أن كل هؤلاء المنتقدين : من المفكرين والكتاب والصحفيين والشعراء .. لا وزن لهم أو مخطئون .

ان الاحتفال بأمريكا يعني تماما الاحتفال « بإسرائيل » وبالدولة المارونية المقبلة في جبل لبنان ! .. ولعله بديل عن ذلك حيث تأخر ميلاد هذه الدولة الذي كان مقررا أن يوافق العيد الوطني للولايات المتحدة الاميركية .. وكذلك عيد تأسيس اسرائيل الذي مر عليه أكثر من شهرين وكان ينتظر أن يمر وقد تمت كل معاهدات الصلح والسلام من مختلف الجهات والجبهات ويكون هناك مبرر « العربي » أن تحتفل بعيد ميلاد [اسرائيل] الثامن والعشرين ! ..

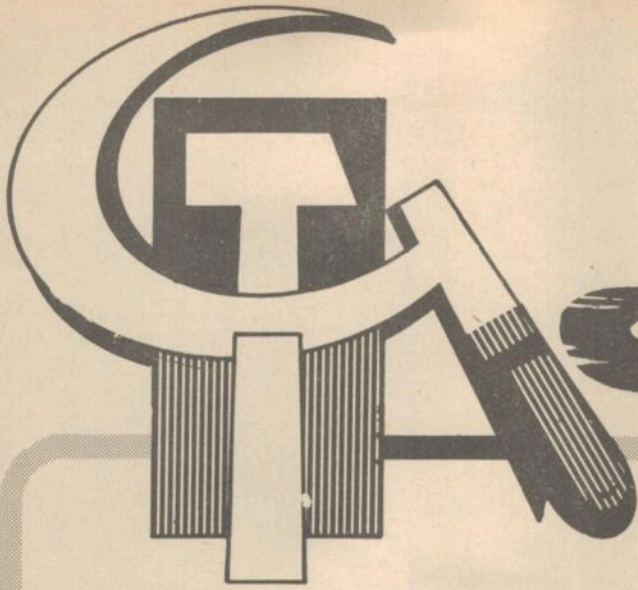
ولم يكن في الحسبان أن يظهر هؤلاء الاشقياء العنيدون « المقاومة والمسلمون اللبنانيون » ليكونوا « حجر عثرة » في طريق الحل والصلح الاستسلامية .. وغصة في حلق النظام النصيري العلوي البعثي بسوريا واشقائه من صليبيي لبنان حيث كانوا يحملون بالسلام مع اليهود على حساب المسلمين ووطنهم المقدس فلسطين وحقوق الفلسطينيين وديارهم .. فاذا بالامر على غير ما يظنون .. واذا بالمؤامرة اليهودية الامريكية تتعرش بلبنان .. واذا بالعلويين يتورطون ولا يستطيعون القضاء على المقاومة والمسلمين في أيام - كما تمهدوا - وفشلوا كما فشل من قبلهم ابطال ايلول الاسود في القضاء على المقاومة خلال بضعة أيام .. حتى كان سكوت وتواطؤ كل الدول العربية وصياحها وهي في مجلها - على احسن الفروض - وتمت مؤامرة ايلول .. لكن مؤامرة لبنان اصعب كما يبدو .. ويظهر أن تل الزعتر .. سيبقى صامدا .. حتى تسقط عوضا عنه « تل ابيب » !

لعل الذين استبظوا ذلك «الصلح النهائي وتبادل التحيات مع اسرائيل» وقيام دولة الموارنة .. استعاضوا عنه بالاحتفال بذكرى الدولة الامريكية

ودعم هجمتهم على العالم الاسلامي وما يسمى بالعالم الثالث « اي المطوع فيه لتنصير شعوبه والاستمرار في امتصاص دمائه ونهب خيراته » حيث اصبح من المعلوم بدهاءة ان التبشير ممهد للاستعمار ومركز لاثاره ورديف له ..

« العربي » تحتفل بذكرى تأسيس أمريكا :

والطلع على عدد العربي الاخير رقم ٢١٢ رجب سنة ١٣٩٦ تموز « يوليو » سنة ١٩٧٦ يفجعه ويفجأه ان اصيحت [العربي] دعاية امريكية سافره ! حيث احتوت ملفا كاملا .. غطى نحو ثلث العدد وجاء في عشر مقالات مختلفات .. وذكر محرر المجلة أن تلك المقالات بمناسبة مرور مائتي سنة على تأسيس « الكويت » عفوا [أمريكا] وكان المجلة تصدر عن البيت الابيض بواشنطن لا عن وزارة الاعلام الكويتية ! صحيح أن المقالات « العشر » عن أمريكا ورد فيها بعض الانتقاد لأمريكا وبعض الإيجابيات والامور العادية .. التي قد لا تكون دعاية مباشرة .. لكن مجرد حشد هذا العدد الكبير من المقالات بمناسبة الذكرى المائتين لاستقلال أمريكا ، وتأسيسها امر لا يستطيع فهمه ولا هضمه المواطن العربي المسلم الذي ما زال يكتوي بنار أمريكا ليلا ونهارا وتدمر بأسلحتها منازل وبلادته وتذبذب اطفاله وشبابه وشيوخه وتهتك اعراض نسائه باسم الصليب وعلى ايدي الصليبيين والصهيونيين والنصيريين الكفرة والمسلحين بالسلاح الامريكي والمدعومين بالدولار الامريكي وبالمؤامرات والمخابرات الاميركية .



مطرقة ومذنبك

والضحايا لملموا اكفانهم
قدموا اشلءكم يا بشر !!
اتخافون اذا الذئب عوى
انه ذئب جميل (احمر) !!

يا دعاة الكفر اما نلتقى
في بحار الموت او نحتضر
اوقدوا النار فانتم اهلها
واشحنوا السكين فيكم تكسر
خففوا الوطاء فانا في الوغى
سوف نذكيها ولا نعتذر
لو ملاتم كل ارض فجاة
بالردى فالله منكم اكبر

يا بنى الاسلام فيكم حرها
في رباكم نارها ينتشر
اتركوا الحلم على اعقابكم
ليس يجدى في لظاها النظر
ليس للمنجل الا بطشمة
فادفنوه قبل ان تندثروا
ان للبغى دواء ناجحا
عزمة مؤمنة لا تففر
ابو عاصم القارىء

أيها الناس أعدوا للردى
واستفيقوا فاللظى يستمر
قامت النار من الشرق فهل
تعلمون اليوم ما ينتظر
والضحايا الكثر في تلك الربى
والدمار الزاحف المنتصر
(منجل) يهدم في عالمكم
لو ترون اليوم ما يستقر
حملوا الناس على (مطرقة)
فالورى من باسها منقهر
بدماء البؤس خاضوا ثورة
سوف تفنى الارض لو تقتدر

شاع نار النذل في افاقكم
من يريد النذل ، من ينتحر ؟
يا شعب الارض غضوا طرفكم
يا بنى ادم لا تعتبروا ؟
يا قطيعا ضاع في اوهامه
سوف يؤويك صديق اشر ؟
اطبقوا اليوم على اجفانكم
ليس في الايام امر خطر !!
لا تثيروا ساكننا منقبرا
في دنى الغفلة لن تنقبروا !!

كيف ضاعت

يصف كاتب أوربي الخسارة الفادحة التي حلت بإسبانيا وكان سببها الهوس الديني فيقول ..

« لم يعرف الإسبان عندئذ ما كانوا يفعلون ، إذ أنهم فرحوا أشد الفرح بنفي العرب وذلك لانهم سُموا الحياة الرتيبة ، « لوب دي فيفا » يفني أغنيته المثيرة التي مطلعها « الحكم العادل » ولم يدروا أنهم قتلوا أوزتهم الذهبية »

تري كيف قتلوا أوزتهم الذهبية ؟

أترك للكاتب الإسباني الميسو كوندو يصف مقتلها :

في سنة ١٦١٠ م أنجز فليب الثالث العمل الذي كان بدأه والده وهو نفي زهاء نصف مليون من هؤلاء البائسين إلى أفريقيا ، فأمر بانزالهم على الساحل . أما سكان الشمال وكان عددهم لا يقل عن مائتي ألف نسمة ، وهم البقية الباقية من ذلك الشعب القوي الباسل ، فقد طردوا من غير شفقة ولا رحمة إلى فرنسا حيث اضطر من بقي منهم حيا بعد مذابح الإسبان وأهوال الطريق إلى النزوح إلى البلاد الإسلامية . وبلغ عدد الذين طردوا من إسبانيا منذ سقوط غرناطة حتى عهد الملك فيليب ثلاثة ملايين نسمة .

وهكذا اختفى من أرض الأندلس شعب ذكي مستنير شجاع بعث بجده واجتهاده الحياة في إسبانيا التي كانت تن تحت نير القوطيين فحول بلاد الأندلس جنة فيحاء ، وحل مشعل العلم والعرفان بينما كانت الممالك حولها تتخبط في دياجير الجهل ، كما نشر الثقافة وبث المدنية ووضع أسس الفروسية ، بل لا نعدو الحق إذا قلنا أن الشعب العربي قد خلق أوربا الحديثة خلقا . والآن يحق لنا أن نتساءل ما الذي استفادته إسبانيا من طرد العرب ؟ وجواب ذلك ..

ان الأندلس الجميلة ظلت بضعة قرون موطن الثقافة ومركز العلوم والفنون تدهورت ثانية إلى حالة العقم وأصبحت علما على تدمير الثقافة والإخلاق فاكتنفتها وحشية أبدية بعد أن كان العرب قد أضاءوها بنورهم ، وفي الواقع لم تتغير الطبيعة إنما الذي تغير هو الشعب الإسباني وديانته . ومع ذلك فلا يزال بعض آثار العرب تعلوه الخرائب التي ملأت تلك البلاد المقفرة ، ومن وسط التماثيل والخرائب الصامتة يرتفع صوت الحق ينادي بمجد وحضارة

الأندلس

العرب المهزمين وانحلال ، وتدهور الاسبان المنتصرين .

بعد هذه المقدمة نريد أن نعرف :

كيف ضاعت الأندلس ؟

ان القائد (براقا) قابل الاذفونش في رومة داخل الفاتيكان ، وجاء معهما دوق فينسيا (البندقية) .

فقال له ابن اذفونش : « اعلم أيها البطل ان البابا قد استدعى بارونات اوربا وشاورهم في استرجاع مملكة اسبانيا من العرب ، فلتكن مساعدنا لنا » .

فقال : براق : (ان الاسد لا يصاد الا بالمكر والخديعة ، وقد يستعين الصيادون بالخمير : ولا يفيل الحديد الا الحديد » .

فقال دوق فينسيا : : ان جيوش البارونات تسحقهم سحقا في اقل من لمح البصر . فقال براق :

١ - ان العرب يحافظون على دينهم وعلى حريمهم وقد تفتى القبيلة كلها محافظة على الشرف ، ولكنهم قوم كرام صادقون يأبون الكذب . فهم يخدعون بسهولة بالظواهر الموهبة ، فأجعلوا بينكم وبينهم معاهدة على حرية الدين والتعليم والتجارة فهذه تفتح لرهبانكم طريقا بها يبثون التعاليم بين أطفالهم ، فان لم يتبعوا دينكم فهم على الاقل يهملون دينهم ، فيفقدون الحمية الدينية التي تحببهم الى الحرب .

٢ - فأما حرية التعليم فانها تولد لهم غلما شؤما عليهم لانهم يكونون مشغوفين بحب معلمهم ، ويتعدون عن محبة وطنهم .

٣ - فأما حرية التجارة فهي التي تضعف شيئا فشيئا تمسكهم بأزيائهم فضلا عن تجارة الخمر ، فهي الآن محرمة ، فمتى شاعت بينهم أقدموا على المنكرات بلا مبالاة ، وفقدوا النخوة والشرف وضعفت منهم العقول والجسوم وفشا بينهم الشر ، وساءت حالهم ، وارتبكت شؤونهم ، فيساقون كالاغنام .

ولا تنس يا حضرة الدوق ان التأنيق في النعمة والبدخ والاسراف في الشهوات ، واهمال سير الآباء والجدود من أقوى أسباب انحطاط الممالك القوية .

فلمعت اسرة وجه ابن اذفونش بعد ان كان يلوح عليه اليأس ، وشكر براقا على اخلاصه .

وفي الصباح اجتمع البابا ودوق فينسيا وبارونات اوربا ببرايق وتحذثوا مليا وكتبوا صورة هذه الشروط وأرسلوها معتمدين على أمراء الاسلام في الأندلس فوصلت شروط طلب الهدنة الى (مالك بن عباد) بقرطبة وقد فرغ من تحصين مدائنه وقلاعه فدعا قواده وعمال مدائنه وأمراء اشبيلية وطليلة وبلنسية ومالقة والجزيرة الخضراء وغرناطة ، فحضروا بعد أيام الى قرطبة وهم يختالون على خيولهم ، وكان من بينهم (عدي بن ابي عامر) صاحب بلنسية يتبعه مائتا فارس نعال افراسهم ذهب ابريز ، فنزلوا جميعا برصافة قرطبة ، وكان (مالك بن عباد) قد بنى بها قصرا فخما تحيط به الحدائق والجنات ، قد جعل فيه تماثيل من فضة بأشكال الطيور والحيوانات تخرج من أفواهها المياه ، وفيها قال ابن زيدون من قصيدة :

قصر يقر العين منه ناظر

بهج الجوانب لو مشى لاختالا
فقبلوا شروط الصلح فعارضهم قيس
ابن مصعب وبقي الامراء في ضيافة ملك
ابن عباد شهرا .

ومن رعى غنما في أرض مسبعة

ونام عنها تولى رعيها الاسد
فلما انقضت أيام الولاثم رجع الامراء
الى بلادهم الا عدي بن عامر صاحب بلنسية
فانه بقي مع الامير يقضيان الزمن في اللهو
والصيد والخمر وهكذا بقية الامراء وشعوبهم
يتبعونهم فانحطت الدولة بذلك وزاد في
أفسادها تلك المعاهدة فانتشر الرهبان في
انحاء الأندلس وأخذوا يبثون تعاليمهم ،
وكانوا يجتمعون في أوقات خاصة للتشاور ،
وقد شيدوا ضيعة على ضفة نهر قرطبة
وسط البساتين ، وكانت منتزها جميلا
يؤمه العظماء والامراء لا سيما أيام الأحاد
وقال صاحب التاريخ المسمى بالمعجب :

لقد جددوا في عام هذه المعاهدة أربع
مدارس كبرى على نفقة (دوق فينسيا)
أحد كبارهم وجعلوا التعليم فيها عاما لمن
شاء (بينما كانت مدارس المسلمين بقرطبة
وغيرها تكاد تمحي اذ انقضت تعاليمها تماما
الا ما يختص بالشريعة) .

فأقبل العرب على تلك المدارس ،
واختلطوا بالقسيسين والرهبان وتعلموا

- وهكذا ضاعت الاندلس .. ضاعت حين
 ١ - ساد الانحراف والترف .
 ٢ - وترك الجهاد في سبيل الله .
 ٣ - وسمح للنصارى والمبشرين بممارسة دورهم الهدام .
 وهذه سنة هلاك الامم

اذا علا فجارها على ابرارها
 ان ضياع الاندلس لم يحدث مرة في التاريخ بل كم من اندلس ضاعت والمسلمون هم السبب .

زالت الخلافة الاسلامية حين انحرف الاتراك والعرب عن رسالة دينهم وتأثروا بثقافة الغرب ، وحين سمح لاعداء الاسلام من نصارى ويهود القيام بدورهم الهدام عن طريق المناصب الحكومية التي تقلدوها .
 والان تضيق لبنان ، وتحترق ، وذلك حين استكملت عناصر الانهيار ، وما هو بالانهيار العادي ، انما هو الدمار ونحن في الكويت .. كم من حادث سينظرنا .

الفساد والترف يسود الناس ، والانحراف الخلقي ظاهرة اجتماعية انظر الى قول براق الى الازفونش « ولا تنس يا حضرة البوق ان التائق في النعمة والبنخ والاسراف في الشهوات واهمال سرالآباء والحدود من اقوى اسباب انحطاط الممالك القوية » .

والتبشير يعمل في الكويت بحرية مطلقة ودون رادع ومهمته معروفة كما بينها براق « فاجعلوا بينكم وبينهم معاهدة على حرية الدين والتعليم والتجارة فهذه تفتح لرهبانكم طريقا بهابيثون التعاليم بين اطفالهم فان لم يتبعوا دينكم فهم على الاقل يهملون دينهم ، فيفقدون الحمية الدينية التي تحبهم الى الحرب » .

نعم .. هذه هي خطية التبشير ..
 والنهاية معروفة .

فهل نحن في الكويت نسير الى طريق مسدود .. وهل تكون لبنان آخر .

افيقوا يا قوم .. فما زال في المجال متسع قبل ان يحق علينا قول ربنا فما ينفعنا مالنا ولا قوتنا نقول ذلك لكي لا تكرر قصة لبنان .. ولكي لا تقتل اوزة ذهبية اخرى .

لغاتهم وجاروهم في عاداتهم واخلاقهم وزاد الامر في بلنسية فان المبشرين والمعلمين تدخلوا في كل شيء . لان نائب عدي عليها المسمى (ابن ذي النون الفافري) اطلق لهم الحرية التامة حتى اتهمه بعض الوزراء « بان البابا استماله بالرشوة » .

خيانة جندل بن حمود أمير اشبيلية :
 ولقد لعب براق بن عماد دورا مهما هنا ، ذلك ان أمير اشبيلية (جندل بن حمود) لم يمكث في قرطبة الا ريثما وقع على شروط الهدنة ، وأبى البقاء وعاد الى عاصمته ، وذلك لسر خفي في نفسه ، ذلك ان أحد معتمدي البابا الذين حضروا الى قرطبة اعطاه خطابا من البابا وعده فيه بأنه يؤمله ان يجعله ملكا مستقلا بـولايات الاندلس قاطبة ، وان البارونات متفقون على نصرته في أي وقت شاء .

البطريق شيل يصبح قائدا لجيش المسلمين :
 ثم ان براقا وفى بعهدة لانه عاهد البابا على ان يدخل بعض البطارقة في قيادة الجيش ، وقد اخذ البطريق المسمى (شيل) يرافقه في أيام الصيد واخذ براق يمدحه عند ابن عباد بالشجاعة ثم احضره الى الديوان فقال (مالك بن عباد) وما بلغ من شجاعته يا براق ؟

فقال اختبره ان شئت فقال مالك لتتبارزا فان غلبته فكفاه وان غلبك جعلته من قواد جيشنا ، فتبارزا وتظاهر براق بأنه مغلوب . فتكدر مالك بن عباد لما يعلم من مهارة براق وشجاعته وجعل البطريق قائدا وقربه منه ، فانتخب من أبناء بلاده من اراد لتدريب عسكر المسلمين على استعمال السلاح ، وصارت عواصم الاندلس محط الفرياء ، وراجت التجارة في البلاد ولا سيما الخمر .

وقد قتل عامله ، وسقطت الحرية ، وهذه اول نتيجة للمعاهدة .

ولما رجع دوق فينيسيا الى رومة قص القصص على البابا والبارونات فأيقنوا بتفرق كلمة العرب ، وان الوقت آن لتخريب ممالكهم وتفريق شملهم .

ولقد كان عدد المبشرين بالاندلس الفاء ، وعدد المعلمين بالمدارس التي أنفق عليها البابا ٤٨٥ . وأنفق البابا من خزنته لترويح الخمر خمسمائة ألف (فلورين) .

المشاكل

ان المشاكل التي يعاني منها المسلمون كثيرة ومتشعبة وهي تتصل باختصار شديد بكل ما هو اسلامي . ومن الجدير بالذكر ان القيادة الدينية لجميع المسلمين تتمثل في المفتي الذي يختار من بين عدد من المفتين المحليين لبعض انحاء بلغاريا . ومن المؤسف حقا ان مجلس الافتاء يتكون من مسلم واحد وهو المفتي نفسه اما البقية فكلهم من غير المسلمين . والمفروض ان هذا المكتب هو الذي يدبر شؤون المسلمين حيثما كانوا في بلغاريا . اذن فليس عجيبا ان نرى كل الماسي تقع على المسلمين اذ ان ادارة شؤونهم الدينية كلها بيد الشيوعيين . ومن هذا المكتب تصدر كل القرارات التي تفرض على الاقليات الاسلامية وباسم الاسلام لانها صادرة عن المفتي العام . والمفتي العام نفسه مختار اختيارا وقد يهتم المفتي العام ومكتبه بالاعداد لمؤتمرات الحزب الشيوعي البلغاري وتنفيذ قراراته بل ان المفتي يحضر اجتماعات من هذا القبيل في حين ان المسلمين في جميع انحاء بلغاريا يفعل بهم الافاعيل ويقتلون ويشردون . والواقع ان ما يقوم به الشيوعيون في بلغاريا تجاه المسلمين امر متوقع وطبيعي . فمتى كان الكفار يرتاحون لوجود المسلمين بينهم ، ان الكفار يقومون بدورهم على اكمل الوجوه ، ويسعون الى اهدافهم بخطى ثابتة ، واهدافهم هي محو الاسلام من هذه البلاد ، وهم يقومون كل يوم باصدار القرارات واستغلال المسلمين انفسهم في هذا الامر ومن هذا نرى انه ليس بوسع المسلمين في بلغاريا القيام بأي خطوة ايجابية لمنع الاذى الذي يلحق بهم ودينهم وانه من واجب الدول الاسلامية ان تتدخل لمنع ذلك الاذى المادي والعقائدي الذي يلحق باخوانهم في الدين ولكن وللأسف الشديد ان الدول الاسلامية في شغل

اوضاع المسلمين

في

بلغاريا

شاغل عن أمر المسلمين والاسلام مما يشجع الشيوعيين على ممارسة اضطهادهم للفتات المسلمة . وليس صحيحا كما يدعي البعض بأن ما يلاقه المسلمون في هذه البلاد انما هو مثل ما يلاقه بقية الناس من مختلف الاديان والنحل ، أن مثل هذا القول لا يقوم على أي اساس من الصحة ، بل أن هذا يقودنا الى الصياح الدور الذي يمكن أن تقوم به الدولة والجمعيات الاسلامية لنجدة هؤلاء المسلمين . فلقد رأينا جميعا وسمعنا بالادوار الهامة التي تلعبها الدول الغربية والمنظمات اليهودية في حماية اليهود في الاتحاد السوفياتي وبقية الدول الشيوعية حتى انهم تمكنوا من الضغط على الروس حتى سمحوا لليهود بالهجرة الى خارج الاتحاد السوفياتي وهم الذين لا يسمحون لاحد بمفادرة حدودهم .

اذن فان الضغوط السياسية وغيرها كفيلة بنجدة المسلمين في بلغاريا خاصة وأن الجزء الأهم من تجارة بلغاريا الخارجية انما هي مع الدول العربية والاسلامية . اذن بقي على هذه الدول أن تدرس وضع هؤلاء المسلمين ثم تتفق فيما بينها على عمل موحد . ويجدر بنا أن نذكر بأن الخطوات غير المدروسة الموقته لا تخدم غرضا ولا تقدم شيئا لاصلاح امر المسلمين بل انها ربما عادت بضرر بليغ عليهم ، وذلك لان متابعة الامر يظهر جدية القائمين به وبالتالي الى تراجع الشيوعيين والا فانهم سيصرون على ما يرتكبون في حق الاسلام والمسلمين . وقد حدث بالفعل شيء من هذا القبيل سنتحدث عنه في حينه .

ان المسلمين في بلغاريا يعانون من مشاكل ضخمة ، ولعل اول واهم هذه المشاكل هو منع الشيوعيين لانباء المسلمين من تعليم قواعده واصول الدين الاسلامي مما يعرض المسلمين لخطر الذوبان في

المجتمع الجاهلي حولهم وفقدتهم لصفاتهم الاسلامية . ان الاسلام اليوم بدأ ينحصر في الكهول وأن انقراض هؤلاء الكهول سيؤدي حتما الى نهاية الاسلام في هذه البلاد اذا لم تتداركهم أيدي المسلمين الذين يسيء اليهم مثل هذا العمل . وهذا هو عين ما يرمي اليه الشيوعيون — حصر الاسلام في الشيوخ ثم القضاء عليه بعد فنائهم . وربما قال قائل : اذن ماذا ينتظر المسلمون — لماذا لا يسعون للقضاء على مثل هذا الوضع . والجواب أن هؤلاء المسلمين غير قادرين على فعل شيء يذكر خاصة وهم يعلمون مدى صرامة الشيوعيين مع مثل هذه الحركات .

أما اذا تأكدوا من نصره العالم الاسلامي لهم وتحركهم في هذا السبيل فانهم قطعاً سيبدأون العمل لتغيير مثل هذا الوضع الذي يعيشون فيه . من هذا يتضح أن كل شيء يعتمد على حركة المسلمين في انحاء العالم الاسلامي وانه لن يكون هناك بعث اسلامي في بلغاريا وكل البلاد الشيوعية ما لم نبدا نحن بالحركة لصالحهم وباخلاص تام . ويمكننا أن نتصور مثل هذه الحركة في شكل مؤتمرات تعقد واعلام واسع على الاقل في نطاق العالم الاسلامي — وهذا عظيم الفعل في حد ذاته — ثم اقامة لقاءات طلابية على نطاق العالم الاسلامي لمناقشة هذه القضية وكذلك توجيه اذاعة من مكان ما في العالم العربي باللغة البلغارية تقوم بتعريفهم باخبار العالم الاسلامي وتعليمهم اصول الدين الاسلامي ومن الواجب أن نذكر بأن هذا المطلب بالذات كان مطلبا خاصا منهم وانهم يعتقدون بأن الارسل الاذاعي هذا سيخدمهم جدا . كل هذا يدخل في مجال الاعلام ولفت الانتظار الى هذه القضية . ثم انه يجب أن يتبع ذلك تحرك من نوع آخر وذلك داخل

بلغاريا نفسها . كان هذا فيما يخص المشكلة الاساسية الا وهي محاولة القضاء على الاسلام والمسلمين في بلغاريا . . وفيما يلي سنذكر بعض الخطوات التي اتخذتها الحكومة البلغارية في هذا الشأن لكي يتضح لنا مدى جسامته هذا الامر .

١ - هدم واغلاق المساجد واماكن العبادة : في عام ١٩٤٤ كان بمدينة صوفيا - العاصمة - ٢٧ مسجدا بقي منها اليوم مسجد واحد فقط وهو يعاني من الاهمال الشديد من قبل المسؤولين بل انهم يمنعون المسلمين من تجديد بعض جدرانه المتهدمة . وبالرغم من وجود تدفئه من أي نوع داخل هذا المسجد ، وك ان تتصور مدى ما يلاقه المسلمون من البرد أثناء الصلاة . هذا في مدينة صوفيا العاصمة أما في المدن التي يعيش فيها اغلبية مسلمة بل كانت تعتبر مدنا اسلامية فيما سبق ولن تجد فيها مسجدا واحدا . . وهي اما هدمت واما حولت الى متاحف او غير ذلك . ومن هذه المدن - شومن ترغوفيشنة - وكانت تسمى فيما مضى بجمعة ، يا مبول ، فيلينغراد . الخ من ذلك نستنتج بأن عددا كبيرا من المساجد قد هدمت او حولت الى متاحف وغيرها ، وبالتالي استطاعوا منع المسلمين من تأدية فروضهم في جماعة كذا ازالة كل اثر يبت الى الاسلام بصلة .

٢ - منع المسلمين من تلقي اصول دينهم حتى داخل المسجد نفسه : ويظهر هذا جليا من خطبة الجمعة وقد ذكرنا فيما سبق بأن المسلمين في بلغاريا هم أما من اصل تركي واما من الفجر أو البلغار ، اذن فانهم يجهلون اللغة العربية ، ولقد علمت السلطات بذلك ففرضت عليهم أن يكون كل شيء اسلامي باللغة العربية - لذا فخطبة الجمعة كلها

تلقى باللغة العربية وهي تلقى عليهم من خطب ابن نباتة ، ولا يحق للامام أن يتحدث أو يفسر شيئا باللغة التركية أو البلغارية . واذا علمنا أيضا أن المسلمين يحفظون كثيرا من القران الكريم عن ظهر قلب ولكنهم يجهلون معنى ما يحفظونه ظهر لنا أهمية ما يمكن أن يقدمه لهم الامام اذا تحدث بلغتهم . وكثيرا ما يسأل المسلمون عن تفسير ما يحفظونه من القران ولكن لا يجدون من يجيب على استفساراتهم . .

● لا توجد أية مدارس اسلامية لتعليم النشء مبادئ الاسلام .
● تمنع السلطات اقتناء المسلم لنسخة من المصحف الشريف أو أي كتاب له صلة بالاسلام .

من هنا يبدا لنا مدى ما اتخذته السلطات من الاحتياطات الكفيلة بالقضاء على الاسلام في هذه البلاد . واذا كان كل ما ذكرناه حتى الان يهدف الى القضاء على الاسلام كفكرة وكعقيدة فان السلطات قد اتخذت ولا زالت مستمرة في اتخاذ الاجراءات اللازمة للقضاء على المظاهر الاسلامية ومنها ما يلي :

● منع المسلمين من الزواج على الطريقة الاسلامية وذلك بمنع عقود الزواج وأمرهم بالزواج على الطريقة المتبعة في البلاد . وكل من يخالف هذا الامر يعرض نفسه لفضب السلطات .

● تغيير اسماء المسلمين من الاسماء الاسلامية الى اسماء بلغارية لا تمت الى الاسلام بصلة . وكان هذا التصرف بالذات من السلطات البلغارية هو الذي أقام الدنيا واقعدها في أوساط المسلمين اذ برهن المسلمون على استعدادهم التام للتضحية بكل رخيص وغالي على أن تبدل أسماؤهم الاسلامية . ويبدو أن الهدف من ذلك هو ازالة اخر اثر من اثار الاسلام حتى ينشأ الجيل الجديد وقد تظلى عن كل ما

هو اسلامي ، بل ربما لا يعلم بأن ابواه كانوا مسلمين ، ولكن المسلمين قابلوا هذا الامر بالرفض الشديد مما أدى الى توضيحات جسام .

ما هي قصة تغيير الاسماء

يقال أن المحاولة الاولى لتغيير الاسماء كان طابعها صليبي وقد تمت في عام ١٩١٢ حيث قاموا حينذاك بحملة شديدة جدا نجحوا في تغيير الزي الاسلامي للنساء ، ولكنهم لم ينجحوا في تحقيق جميع اهدافهم . . أما المحاولة الثانية المنظمة والمكثفة جدا فقد قامت حوالي عام ١٩٦٣ وقد استخدموا في تغيير الاسماء في بادئ الامر البلغار من غير المسلمين ولكنهم حينما وجدوا المقاومة الشديدة اسندوا الى بعض النفعيين من المسلمين انفسهم بالإضافة الى غير المسلمين . والعملية في حد ذاتها تهدف الى استبدال الاسماء الاسلامية لهؤلاء المسلمين باسماء غير اسلامية [سلافية] وقد عللوا ذلك بأن البلغار المسلمين هم في حقيقة الامر من اصل بلغاري وقد استبدلوا دينهم وبالتالي أسماؤهم تحت تأثير الاثر . . هذا هو منطقهم ولكن ماذا تقول الاحداث نفسها . . من المعلوم في بلغاريا أن عملية تغيير الاسماء هذه قد طبقت اول ما طبقت في الفجر المسلمين ومن المعلوم بدهاءة أن هؤلاء الفجر ليسوا ببلغار بل انهم لا يشبهون البلغار في شيء [اللون ، الصورة ، واللغة وكل شيء] اذا فهذا لم يكن هو السبب بأي حال من الاحوال . وثم بعد ذلك تقدموا خطوة اخرى فبدأوا تغيير الاسماء للمسلمين البلغار . ولكن كيف يتم تغيير الاسماء لقد أعدت لهذه العملية فورمات [قوائم] خاصة مجهزة بطلب من مقدمه يرجو فيه السلطات أن تغير اسمه من الاسم الاسلامي الحالي الى اسم بلغاري . ويتم الامر كالاتي : يستدعى المسلم الى المجلس ويؤمر بمأ هذا الفورم . . واذا رفض يضرب

جميعا أن سبب هذه النعمة على المسلمين إنما هو ما حكاه الله تعالى في كتابه العزيز حيث قال [وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد] وأيضا قوله تعالى [كيف وان يظهرها عليكم لا يرتقبوا فيكم إلا ولائمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون . ائمتروا بايات الله ثنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساءما كانوا يعملون ، لا يرتقبون في مؤمن إلا ولائمة واولئك هم المعتدون] . صدق الله العظيم .
وانها لهي الحالة الدائمة الحتمية حيثما وجد مؤمنون لا يدينون بالعبودية إلا لله وحده ، ومشركون أو ملحدون يدينون بالعبودية لغير الله في كل زمان وكل مكان .
ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز .

وحيثما استبد بهم الامر قاموا بمسيرة اشترك فيها حوالي ٥٠٠ رجل كممثلين لعدد كبير من القرى الاسلامية وكان ذلك في ١٢-٥-١٩٧٢ . سارت المسيرة عدة ايام بمحاذاة سفوح الجبال حتى لا تقع عليها الاعين المترصدة وكان هدفهم مدينة صوفيا لمقابلة رئيس الدولة وسكرتير الحزب الشيوعي البلغاري لكي يتقدموا لهم بتظلمهم من هذه التصرفات غير الانسانية التي يقومون بها . ولكن السلطات علمت بهم في مدينة بالقرب من صوفيا [شاموكوف] فأعدت لهم كمينا وقتلت من قتلت واعتقلت أعدادا كبيرة منهم سجنوا بدون محاكمات ولا يعرف مصير بعضهم حتى الان .
وحيثما تحدثت بعض الصحف في العالم الاسلامي عن هذه المجازر هدأت الاحوال مدة من الزمن وجمدوا الموقف ولكنهم سرعان ما بداوا الامر نفسه مرة أخرى وذلك حينما علموا بعدم جدية الدول الاسلامية في مناصرتها هنالك . .

أما آخر ما قاموا به فهو أن الشيوعيون قد بدأوا في محاربة الازي الاسلامي للمرأة المسلمة بشدة لم تعرف من قبل اذ انها أي المرأة المسلمة منعت من قضاء حاجاتها من المتاجر ما لم تكن سافرة وحرمت من العمل كذا كل ما يتمتع به المواطن العادي حتى تتخلى عن زيهها الاسلامي . . .

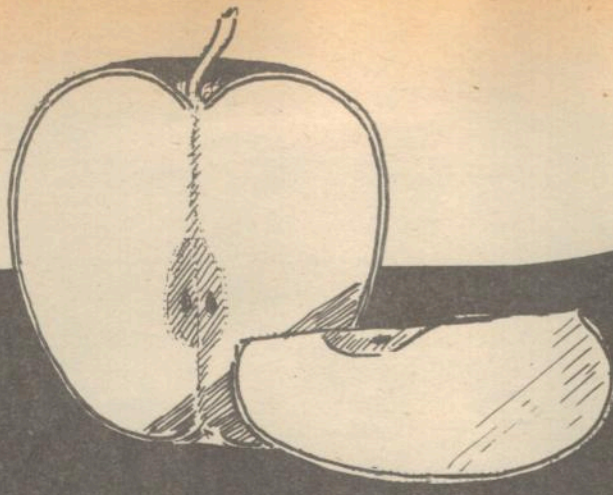
وبعد : فهذه نبذة بسيطة استعرضناها معكم لما يقاسيه اخوة لنا في الدين في هذه البلاد وأن الواجب يستدعي أن نقدم لهم يد العون بأسرع ما يمكن وبكل الطرق والوسائل الممكنة . ولنعلم باننا نجرم في حق هؤلاء المسلمين وفي حق انفسنا وفي حق الله تعالى علينا ما لم نسرع في تأدية الواجب المفروض علينا تجاه هؤلاء الاخوة الذين لا حول لهم ولا قوة . ولنعلم

حتى يغيب عن الوعي ويرمى به في غياهب السجن حتى يرضى بملىء القائمة تحت وطأة التعذيب الشديد وكذلك أيضا بدافع من نداء الواجب لاهله الذين أصبحوا بدون عائل . ولكنهم بالرغم من ذلك أبدوا من الشجاعة والشهامة ما يجب أن يسجلها التاريخ . ولكن الشيوعيين عنيدون جدا وقد زاد من عنادهم تمسك المسلمين بدينهم . فبدأوا بارغام النساء والاطفال حينما يعجزون عن فعل الكثير مع الشبان والاقوياء . ثم اتبعوا نفس الامر مع العجزة وأصحاب المعاشات وذلك بقطع معاشاتهم واستحقاقاتهم منهم حتى يذعنوا لامر تغيير الاسم ، فيذهب الشيوخ ومنهم من تعدى الثمانين من العمر فيغيرون اسمائهم وهم يصرحون بأنهم كانوا يفضلون أن يشنقوا أو تقطع أوصالهم قبل أن يحدث فيهم ما حدث . وهنا نتساءل هل اكتفوا بهذا القدر .
كلا فان لهم أساليب لا انسانية وذلك بمحاصرة القرية المسلمة ليلا وبالذات حوالي الساعة الثالثة صباحا حينما تكون القرية كلها نائمة . في ذلك الوقت تأتي العربات المصفحة والجنود ومعهم أيضا الكلاب البوليسية لمطاردة من تخول له نفسه الهروب من الترية في الغابات المجاورة . ثم بعد ذلك يبدأون في تفتيش البيوت واجبار السكان بملا الفورم المعد والا اطلق النار عليهم واحدا بعد واحد وفي كثير من الاحيان يحدث اشتباك شديد يروح صحيته الاعداد الكثيرة من المسلمين . أما اذا رفض المسلمون في القرية المعنية تغيير اسمائهم فان الاوامر تصدر بازالة القرية بمن فيها من على الوجود ، وقد حدث مثل ذلك بالقرى التالية :

١ - قرية لورتيتشه . ٢ - برزتيتشه
٣ - قرية لشنيتشه . وقرى غيرها كثير .

زواج

بهرطوع تقاع



بيدو على المسرح . شيخ كبير وولد له
شاب . جالسين

الرجل : يا بني كيف ترى موسمنا هذا العام
الولد : اغصان التفاح قد تكسرت من
الحمل . والاجاص ملقى على
الارض يصعب جمعه .

الرجل : يا بني ان التعمة تزيد بالشكر
وتنقص بالكفر فاذاك قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم : ما
من زرع ولا شجر يأكل منه انسان
او طير او دابة الا كان له به
صدقه

الولد : لكن يا ابيت قد تجذب الارض
ويبيس الشجر وينقطع المطر فهذا
لا يعني أننا قد كفرنا بانعم الله .
والكفار بالله قد نجد عندهم من
الخيرات والثمرات اضعاف ما
عندنا . فكيف يكو ذلك ؟

الرجل : اما ان يبيس الشجر وتجذب
الارض . فذلك لشمسين . اما ان
الله يمتحن عباده كما يقول في
كتابه : ولنبلونكم بشيء من الخوف
والجوع ونقص من الاموال
والانفس والثمرات وبشئ
الصابرين . الذين اذا اصابتهم
مصيبة قالوا : انا لله وانا اليه
راجعون .

الولد : وما هو السبب الثاني غير سبب
التجربة من الله وامتحانه لعباده؟

الرجل : اما السبب الثاني فهو المعاصي
والذنوب . لقول النبي صلى الله
عليه وسلم : ما وقع بلاء الا بذنب

ولا رفع الا بتوبة .
الولد : وان للكافرين ذنوبا لا تحصى .

الرجل : يا بني . اولئك قوم عجلت لهم
طيباتهم في الحياة الدنيا . فنعيمهم
فيها . وليس لهم في الاخرة الا
النار ، وحبط ما صنعوا فيها .
وباطل ما كانوا يعملون .

الولد : الحمد لله الذي جعلنا من عباده
المؤمنين . لان حتى فهمت سبب
ارسالي الى الفقراء والمساكين .
بالطعام والفاكهة والغذاء .

الرجل : ونحن في ذلك انما نرجو ثواب الله
ولا نمن به على احد . لاننا ننفق
من مال الله الذي جعلنا مستخلفين
فيه .

الولد : لقد ذكرتني يا ابيت : اننا نضع
التفاح الرديء والسليم كله مع
بعضه ونذهب به الى السوق
فنبيعه .

الرجل : يا بني وهل عندك وسيلة خير من
هذه للبيع ؟

الولد : لقد رايت يا ابيت رايا فما تقول فيه ؟
الرجل : تكلم يا بني ما احببت .

الولد : لو وضعنا التفاح الرديء وحده في
صناديق . والتفاح الطيب في
صناديق أخرى افلا يكون هذا
أضمن للربح الحلال من غيره .

الرجل : نعم والله ما رايت . وسأصي
أهلك بذلك .

الولد : سيكون هذا على يدي ! ان شاء الله .

الرجل : يا احمد خطر على بالي حاطر . فما تولاك ؟ فيه ضمان للربح اعظم .

الولد : وكيف يكون ذلك يا ابيت ؟ اخبرني

الرجل : ناتي الى التفاح الرديء فنضعه في اسفل الصندوق حتى نكاد نبلغ اعلاه . ثم نضع فوقه طبقة من التفاح الطيب الجيد . وبذلك نخصل على اوفر الاثمان واغلاها .

الولد : ولكن ما تولاك يا ابي لو انسي الشاري . فقلب ما في الصندوق . ثم رأى التفاح الرديء . الا يمتنع ابدا عن الشراء منا ؟

الرجل : من هذه الناحية لا تخف . فجميع الشارين يثقون بي وبامانتني . فلن تمد يد الى الصندوق .

الولد : اليس حراما يا ابيت ان نغشش الناس . فنبيعهم فاكهة رديئة باسم اجود الفاكهة .

الرجل : ومن الذي يرانا ونحن نفعل ذلك .

الولد : ان لم يرنا احد . فابن الله ؟

الرجل : روجي فداؤك يا ولدي . لقد كنت انتظر هذا الجواب منك . فلان حتى اطمان قلبي ان ولدي عليا عفيفا يخشى الله .

المشهد الثاني

يطرق الباب . فيقوم علي وينظر . . .
الولد : يا ابيت ابو حسن ثري البلدة وكبيرها مع ابنه حسن يريد الدخول اليك

الرجل : دعها يدخلان

يدخل ابو حسن ومعه ابنه ويجلسان

ابو حسن : السلام عليكم

الرجل : وعليكم السلام . مرحبا واهلا

باخي ابي حسن . من الفتى ؟

ابو حسن : هذا ولدي وقررة عيني حسن .

الرجل : جعله الله من ابناء السعادة .

مرحبا واهلا بضيفنا حسن

حسن : بكم

ابو علي : يا علي . هات لنا قليلا من

الشراب . يخفف عن انفسنا غلة

هذا الحر الشديد

علي : سيما وطاعة

حسن : هل هذا خادم عندكم ؟

ابو علي : بل هذا ابني الكبير

ابو حسن : لا تؤاخذة يا ابا علي . انه

اعتاد ان يرى الخادم عنده يأمره فيجيب امره .

ابو علي : سلامته من العتب . كيف حال

اخينا ابي حسن

ابو حسن : الخير كثير والحمد لله ، لقد

كان في زيارتي البارحة عامل

الخليفة

ابو علي : وكيف حال امير المؤمنين . وحال

اهله وذريته وحاشيته

ابو حسن : لقد انضمت الى عبد الملك بن

مروان واصبحت ذا منزلة مرموقة

عنده

ابو علي : اعوذ بالله . لعلك مازحا فيما

تقوله ؟

حسن : يا علي يا ولد . آتني بكأس ماء

اشرب

ابو علي : لعلك عطشان جدا يا بني

حسن : كان الماء يباع عندكم . لو كنت الان

في بيتنا لوجدت من يضع الكأس في

فمي ان شئت .

ابو حسن : هذا علي اخوك يا حبيبي حسن

حسن : اخي . انا لا ارضاه خادمي بل عبدي

ابو علي : ما شاء الله يا ابا حسن . لم

ار كخاقت ابنك وادبه وتهذيبه ؟!

علي : لا تاخذة يا ابا حسن فهو رب البيت

يا امر فنطيعه .

ابو علي : لا يؤاخذ .

ويسود صمت تام

ابو حسن : جئنا نخاطب وذكركم يا ابا علي

والمال كثير .

ابو علي : [يمتعض ويرد ببرود]

اهلا وسهلا . والمال عرض زائل

مثل التراب يا ابا حسن

حسن : سنعطيك مهرا خمسة الاف دينار .

اجيبوا ما تقولون

علي : دع مهرك لك و . . .

ابا علي : اكف يا علي ، ولا رغبة عندنا

بزواج ابنتنا الان يا ابا حسن

ابو حسن : يا ابا علي . لماذا . لماذا

حسن : الم يعجبكم المهر . اتريدون ان

نزيدكم . لقد حدثني ابي عن ابنتكم

انها . . . ج .

علي : ليس عندنا بنات . افهمت ؟!

ابو حسن : [يمتعض] حرصت على الزواج

من اجل صحبتكم

حسن : دعنا وصحبتك لهم . سر بنا

ابو علي : يغنيكم الله عنا والبنات في البلد

كثير . ولا تنسى ان عند الامير

ابنة مناسبة لكم .

يقوم ابو حسن وحسن وينصرفان في

علي : اني ارى ضيفنا تعبنا . فهل آتي لك ببعض الاشربة تخفف قليلا من عنائك .

ابو علي : قليلا وسنتناول الغداء معا . قص علينا قصتك .

ثابت : يا عم كنت اسير بجانب نهـر فراقني جماله وحلاوة منظره الذي يبدو كأنه البلور فجلست بجانبه اذ بي ارى فتاحة قد ساقها النهر الى ويخرج الفتاحة .

ابو علي : نعم ما ارى في الفتاحة شيء غريب .

ثابت : مسكت الفتاحة وقضمت منها قضمة . فوجدتها شهية لذيدة .

ما ذقت اطيب منها في حياتي قط .
علي : اوتود ان آتيك بهذا النوع من التفاح . ان عندنا منه الكثير .

ابو علي : سنتناول التفاح بعد الغداء ان شاء الله . اتمم علينا قصتك .

ثابت : ولكني سرعان ما توقفت عن اكلها واحسست بندم شديد

ابو علي : ما ارى داعيا للندم في قضمة قطعة تفاح ساقها النهر اليك .

ثابت : قلت في نفسي : لا بد ان هذه الفتاحة قد نزلت الى النهر من شجرة على جانب النهر وهذه الشجرة من بستان . والبستان لا بد له من صاحب .

علي : علك تريد شراء تفاح من هذا البستان فأتيت الينا .

ابو علي : ام تريد شراء بستاننا كله يا بن اخي .

ثابت : سأخبركم عن سبب بحثي عن البستان والشجرة وصاحبه . المهم اني تابعت مسيري على جانب النهر حتى هدني التعب الى ان وصلت الى الشجرة . وسألت عن صاحب البستان فأرشدوني الى بيتكم .

ابو علي : مرحبا واهلا . نحن عنـد حاجتك مهما كانت غالية .

ثابت : يا عم . الامر كما ترى . بعد ان قضمت قطعة التفاح قلت : هل سمح صاحب هذه الفتاحة لي بها . حيث اجتهدت بالبستان والشجرة الى ان وصلت اليكم .

ابو علي : اذن يا بن اخي كل حاجتك ان نسمح لك بتناول الفتاحة . اليس

انزعاج .

ابو حسن يقول وهو يمشي : وسترون انا سنصاهر الامير . مهما كلف الثمن . مهما كلف الثمن .

المشهد الثالث

الولد مع ابيه

الولد : يا ابي من دفع ابا حسن وابنه الى بيتنا ؟

الاب : صداقة قديمة كانت لي معه تنكر لها حين اتته النعمة ونزل به الثراء .

الولد : وهل كان هذا خلقه منذ ان تعرفت عليه .

الاب : غيره كر الايام والسنين . واخذ بحسب نفسه انه مصدر النعمة ، واصابه الكبر والبطر .

الولد : والله ان هذا لغريب . وما تكبر امرؤ الا اذله الله ولو بعد حين .

الاب : ولدي : هل اعجبك جمال حسن ووسامته وعطره .

الولد : لم يكن هذا شيئا مقابل استيائي من اخلاقه . ويشهد الله انه لو لم يكن في بيتنا لاهنته وادبته .

الاب : وما قولك به زوجا لاختك بخمسة الاف دينار .

علي : والله لا ارضاه زوجا بعشرة الاف دينار بدل خمسة . اتريد ان آخذ لشقيقتي اذى وعذابا ما دامت على قيد الحياة .

ابو علي : نعم الراي رايك ومن اجل ذلك صرفته عنا ودفعته لبيت الامير يطرق الباب انذاك فيخرج ثم يعود .

المشهد الرابع

علي : غريب يا ابي ما اعتقد انه من هذا البلاد .

ابو علي : دعه يدخل . يدخل الرجل **ثابت** : السلام عليك يا عم

ابو علي : وعليك السلام يا عم مرحبا واهلا بضيف الله . هلم فاجلس .

ثابت : اليس لك يا عم بستانا فيه من شجر التفاح والاجاص الكثير .

ابو علي : بلى يا اخي . ما علاقة بستاننا بمقدمك علينا

ثابت : سأقص عليك قصتي كما جرت معي

بما لا يعينك ، فأنا صاحب الرزق
وأنا أولى به .

ثابت : انك ان تريد مالا اعطيناك حتى ترضى
أبو علي : هناك ما هو أعلى من المال واعز
ثابت : وأنا على أتم الاستعداد مهما غلى

وعز
أبو علي : انه يكلفك شططا وينقص
عليك عيشك . ويزعجك أهد
الدهر .

ثابت : خير من ان تنقص حياتي في الآخرة .
وان التى الله غاضبا علي .

أبو علي : اذن استعد
ان عندي فتاة . عمياء ، بكهاء ،
صماء ، مقعدة . أريد ان أزوجهما
فما ترى ؟

ثابت : يالصعوبة الشرط يا عم . عمياء
بكهاء . صماء ، مقعدة وكيف
أعيش معها .

علي : يا أبت
أبو علي : قلت لك اصمت يا بني . فأنا
أعلم بالامر منك .

علي : سمعا وطاعة يا أبت
ثابت : أوغير هذا يا عم . هل من تخفيف
أبو علي : تخفيف . مع ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سمح لك ان ترى
من تود الزواج بها . لكني لن
أسمح لك برؤيتها . كشرط لي
على مسامحتك .

ثابت : لا حول ولا قوة الا بالله . ومن يتق
الله يجعل له مخرجا ويرزقه من
حيث لا يحتسب

أبو علي : وعلام قر قرارك الاخير ؟
ثابت : توكلت على الله وقبلت بشرطك يا عم
أبو علي : اذن هلم ن عقد العقد . الى من
تنسب يا بن أخي ؟

ثابت : أنا من موالى بني تيم بن ثعلبه
أبو علي : وكيف قدمت هذه البلاد ؟
ثابت : أسر المسلمون والدي في حارب

فارس . فاشترته تيم واعتقته
وأسلم وحسن اسلامه .
يخرج الجميع من المسرح ما عدا علي

كذلك .

ثابت : نعم هذه هي كل غايتي يا عم
علي : البستان كله على حسابك يا أخي
وليست الشجرة فقط .

ثابت : أرجو الله ان تسمحوا لي بذلك .
وأكون مسرورا جدا يشهد الله
يصمت أبو علي قليلا

علي : ما بالك يا أبي بم تفكر ؟
ثابت : يا عم لا أريد أكثر من السماح لي
بقطعة التفاح لا بالتفاحة كاملة

علي : يا أخي ان أبي يسمح لك بأن تكون
شريكنا في البستان . على ما رأى
من حسن خلقك . فلا تهتم كثيرا
بالامر .

ثابت : أرجو الله ذلك
علي : تكلم يا أبت واقر عين الرجل . وهدى
باله .

أبو علي : سأتكلم . يا بن أخي . ما كنت
ستفعل لو لم أسمح لك ؟

ثابت : كنت مستعدا يا عم ان أعوض بالمال
ثمن ما اكلته .
أبو علي : وان لم يرض المبلغ صاحب الرزق
ماذا كنت فاعلا ؟

ثابت : اضعاف المبلغ ما استطعت حتى
يرضى صاحب الرزق . لان رسول
الله قال كل لحم نبت من السحت
فالنار أولى به .

أبو علي : أو تدفع مبلغا ضخما من المال .
مقابل هذا الذنب العظيم من اكل
قطعة التفاح .

ثابت : اشتري به نفسي واعتقها من النار
أبو علي : وان لم يرض صاحب الرزق
بالمال . ماذا بإمكانك ان تفعل ؟

ثابت : أقدم له ما يريد على ان يسامحني
على ما تناولت .
أبو علي : أو ثابت على قولك ان تعطيه
ما يشاء مقابل سماحه لك بأكل

قطعة التفاح .
ثابت : نعم ان شاء الله . ما أمكنني ذلك .
أبو علي : اذن اطمنن . اني ما سمحت لك
علي : ما ذا تقول يا أبت

أبو علي : دع الامر الي يا بني . ولن يكون
الا ما يرضيك ان شاء الله .

علي : ولكن يا أبت ولو تناولت . انك
تطعم فقراء البلده . وتضمن على
هذا الرجل بقطعة تفاح . الا

تراعي تعب وجهه وضناءه
أبو علي : قلت لك اصمت يا بني . ولا تتدخل



العلم

الخوف

- قال تعالى « فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين » .
- وقال تعالى « فايبي فارهبون » .
- وقال « فلا تخشوا الناس واخشون » .
- ومدح اهل خشيته « ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون وقوله « اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون » .
- وعفي المسند والترمذي عن عائشة رضي الله عنها قالت : قلت يا رسول الله ، قول الله ، (والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجله) اهو الذي يزني ويشرب الخمر ويسرق قال لا يا ابنه الصديق . ولكنه الرجل يصوم ويصلي ويتصدق ويخاف ان لا يقبل منه » .
- قال ابو سليمان : ما غارق الخوف قلبا الا خرب .

□ القدوة :

« ان نظرية مهما تنبع من الصحة ودقة الفكر ، وان تعليما مهما يكن رائقا وينبع من الناس موقع الاعجاب ، وان هداية مهما تجمع من صنوف الخير ، كل اولئك لا يغني غناء ولا يثمر ثمرة ولا يبقى على الدهر الا اذا كان له من يمثله بعمله ، ويدعو اليه بأخلاقه وقضائله ، ويعرفه الى الناس بالقدوة والاسوه ، فيقتدى الناس بدعاية من طريق العمل بعد العلم ، معجبين بسجايا هؤلاء الدعاة معظمين لاختلافهم بكرمين طهارة قلوبهم وزكاة نفوسهم وسجاجة اخلاقهم ورجاحة عقولهم وحصانة ارائهم وسداد افكارهم »

سليمان الندوي في الرسالة المحمدية

● امنية :

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لاصحابه يوما . تمنوا فقال رجل . لو ان هذه الدار مملوءة ذهباً انفقته في سبيل الله فقال تمنوا . فقال رجل : اتمنى لو انها مملوءة لؤلؤة وزبرجدا وجوهرها انفقته في سبيل الله عز وجل . فقال عمر : تمنوا .. فقالوا : ما ندري ما نقول يا امير المؤمنين . قال عمر : لكن اتمنى لو ان هذه الدار مملوءة رجالا مثل ابي عبيدة بن الجراح .

- قال احدثهم : ما شكوت من الزمان ولا برمت بحكم السماء الا عندما حفيت قدماي ، ولم أستطيع شراء حذاء فدخلت جامع الكوفة وانا ضيق الصدر فرأيت رجلا بلا رجلين فحمدت الله وشكرت نعمته علي .
- اذا ضاق الزمان عليك فاصبر
- ولا تياس من الفرج القريب .
- فطب نفسك فان الليل جلي
- عسي يأتيك بالولد النجيب .
- قيل لحاتم : على ماذا بنيت امرك قال : علمت اني ميت فلم اركن الى الدنيا ، وعلمت ان عملي لا يعمله غيري فاشتغلت به وعلمت ان الموت يأتي بغتة فبادرت بالتوبة .
- قيل لحكيم : كيف حال اخيك ؟ فاجاب : ان اخي قد مات ، فقيل له : وما سبب موته ، فاجاب حياته .
- اختيار ام سلمان الفارسي

● ابن القيم يصف الداعية :

لا تملكه اشارة ، ولا يتعبده قيد ، ولا يستولى عليه رسم ، حر مجرد دائر مع الامر حيث دار بدين بدين الامر انى توجهت ركائبه ويدور معه حيث استقلت مضاربه ، يانس به كل محق ويستوحش منه كل مبطل ، كالفيث حيث وقع نفع ، وكالخلعة لا يسقط ورقها ، وكلها منعمة حتى شوكتها . وهو موضع الغلظة منه على المخالفين لامر الله والغضب اذا انتهكت محارم الله . فهو لله ، وبالله ، ومع الله ، قد صحب الله بلا خلق ، وصحب الناس بلا نفس ، بل اذا كان مع الله عزل الخلائق عن الين وتخلي عنهم واذا كان مع خلقه عزل نفسه من الوسط وتخلي عنها ، فواما له . ما اغريه بين الناس . وما اشد وهشته منهم ، وما اعظم ائسه بالله وفرحه به ، وطمانينته وسكونه اليه ..

مدارج السالكين — ابن القيم ...

● طويبة اليد :

عن عائشة ام المؤمنين قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم لازواجه : يتبعني اطولكن يدا ، قالت عائشة : فكانا اذا اجتمعنا في بيت احدانا بعد النبي صلى الله عليه وسلم نمد ايدينا في الجدار نتناول ، فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت حزن فكانت امرأة قصيرة ، يرحمها الله . ولم تكن اطولنا ، فرمنا حينئذ ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اراد بطول اليد الصديقة ، قالت : وكانت زينب امرأة صناع اليد — اى تعمل وتتكسب من صنع يدها — فكانت تدبج وتخرز وتتصدق في سبيل الله رواه مسلم

□ وقفة عند ايه :

قال تعالى « ايود احدكم ان تكون له من نخيل واعناب تجرى من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ثرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون » .

قال الحسن : هذا مثل قل والله من يعقله من الناس . شيخ كبير ضعيف جسمه وكثر صبياته ، افقر ما كان الى جنته وان احدكم والله اقر ما يكون الى عمله اذا انقطعت عنه الدنيا .

وفي صحيح البخاري عن عبيد بن عمير قال . قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم يرون هذه الايه نزلت (ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل . . . الايه) قالوا : الله اعلم . فغضب عمر فقال : قولوا نعمم او لا نعمم ، فقال ابن عباس : في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين فقال عمر قل يا ابن اخی ولا تحقر بنفسك ، قال ابن عباس : ضربت مثلا لعمل قال عمر : ايعمل ، قال ابن عباس : لعمل . قال عمر : لرجل عمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله .

طريق الهجرتين .

● الدنيا

ومن يحمد الدنيا لعيش يسره فسوف لعمري عن قليل يلومها اذا ادبرت كانت على المرء حسرة وان اقتبلت كانت كثيرا همومها

موقفنا من

اعتقال الأم

الاسلام ، واعداء دعاة الاسلام
المعتقلين ...

والادلة على صحة ما نذهب اليه، يصعب
حصرها في عجالة صحفية ... ومع ذلك
فلنا خير مثال في المجاهد عبد الكريم
الخطابي قائد اول ثورة على الاستعمار في
العالم العربي ، هذه الثورة التي اعترف
جنرال فيتنام [جياب] بأنها كانت له درسا في
خطته العسكرية ... وفي السلفي الصالح
الشيخ شعيب الدكالي ، والمجاهد علال
الفاصي اللذين أسسا الحركة الوطنية بين
أعمدة مسجد القرويين بفاس .

ثم ان بين ايدينا دليلا صارخا ومعلنا عن
نفسه هو وقوف الدعوة الاسلامية المتمثلة
في جمعية الشبيبة الاسلامية سدا منيعا في
وجه تيار الانحراف والاحاد .. مما عرضها
لحقد اعداء الاسلام وتامرهم فأعتقل
أعضاؤها وعذبوا وطردها ...

فمن هؤلاء المعتقلون؟ .. انهم دليل اخر .
على صحة ما ذهبنا اليه ... انهم برهان
ما ادعيناه من ان دعاة الاسلام هم دائما
درع الامة الحقيقي وضمان حريتها وسيادتها
ونعيش ذلك بنظرة موجزة تبين مواقع
بعض هؤلاء الاخوة من تاريخ المغرب
الحديث :

١ - الاخ عبد الكريم مطيع - رئيس
جمعية الشبيبة الاسلامية - صدر أمر
باعتقاله من السلطات المغربية - عضو
المقاومة المغربية بمدينة مراكش ما بين سنة
١٩٥٣ و ١٩٥٦ التي هي سنة الاستقلال
- من جماعة الشهيد حمان الفطواكي التي
روعت الاستعمار الفرنسي والتي قامت
بعده عمليات تعتبر معالم رئيسية في تاريخ

اذا كنا نعلن دائما ان دعاة الاسلاميين
هم الدرع الحقيقي للامة . الذين يكثرون
عند الفزع ، ويقبلون عند الطمع ، وهم
المجاهدون الذين لا يرجون بجهادهم الا وجه
الله ، فاننا نعني ما نقول ، وتؤيدنا فيه
حقائق التاريخ .

واذا كنا نعلن ان العقيدة الاسلامية كانت
وستظل بوتقة تنصهر فيها نفوس الرجال
لتنقلهم من ضيق الانانية الى رحب البذل
في سبيل الله والجهاد لاعلاء كلمته وتحرير
ارض الاسلام ، فان لنا حجة من جيل
الصحابة ... وحجبا لا تحصى من الاجيال
الجهادية عبر التاريخ الاسلامي ...

وقد كان القران الكريم ينزل طريا على
قلوب طرية فما يفهمه المؤمنون الا كتاب
جهاد ونظام . فيبذلون الطاعة ، ويبذلون
المال والنفس جهادا في سبيل الله وطموحا
الى ان يكونوا ضمن الفئة التي قال عنها
الله سبحانه [انما المؤمنون الذين امنوا
بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا
بأموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم
الصادقون] .

واذا كنا نربأ بحكومة المغرب ان تكسر
دروعها وتحطم عناصر المناعة في شعبيها ،
باعتقالها الاسلاميين وتشريدهم وتعذيبهم ،
فانما نقف هذا الموقف محبة منا لبلد مسلم
عزيز علينا ، وشعب مجاهد لم يفتر عن
البذل في سبيل الله منذ اعتنق الاسلام ثم
جعل رأيته خفاقة في ربوع هضبة ايبريا
وأقاصي البريني وبلاد الغال ، وفي مجاهل
افريقيا الوسطى وأحراشها .. ودولة
نرجو لها كل توفيق وصلاح وقوة على
مواجهة اعدائها الحقيقيين، الذين هم اعداء

لمميين بالمغرب

الى الصحراء ما بين ١٩٥٢ - ١٩٥٦ . أما موقعه العلمي ففي القمة بين علماء المغرب . ويخشى أن تتدهور حالته الصحية في السجن المغربي نظرا لمرضه المزمن الذي اصابه في سجن الاستعمار الفرنسي وادى الى استئصال احدى كليتيه .

هذه نماذج من مواقف الدعاة الاسلاميين المغاربة ، ومواقعهم في تاريخ المغرب الحديث .. متمثلة في اعضاء جمعية الشبيبة الاسلامية المضطهدة . فهل هذا مصير المجاهدين من ابناء الامة المغربية ؟

وهل هكذا يعامل اولياء الله من الدعاة الى دينه ... نتمنى أن يتدارك الامر ... فيرد الحق الى أهله ويكف الاذى عن غير مستحقه ...

وما ذلك على الله بعزيز

المقاومة المغربية للاحتلال الفرنسي ، على يدها كانت نهاية قائد الجيش الفرنسي الجنرال موانسي ، وقنبلة ضيقت الاستعمار التهامي الكلاوي ، ومحمد بن عرفة الذي نصبه الفرنسيون بدلا من الملك محمد الخامس الذي نفى الى مدغشقر ، وقنبلة استعراض الجيش الفرنسي في الشارع الرئيسي لمدينة مراكش .

٢ - الاخ ابراهيم كمال . نائب رئيس الجمعية - اعتقل منذ سبعة اشهر وعذب اشد انواع التعذيب - عضو المقاومة المغربية بالدار البيضاء ، ما بين ١٩٥٣ - ١٩٥٦ كان مثال التضحية والثبات . مما اثار حقد الاستعمار الفرنسي . ففجرت قنبلة « في بيته منظمة الارهاب الفرنسي المضاد [اليد الحمراء الفرنسية] ولكن الله نجاه ... »

٣ - الاخ عبد اللطيف عدنان ، عضو جمعية الشبيبة الاسلامية . اعتقل منذ ثلاثة اسابيع وحالته الصحية متدهورة بما حاق به من تعذيب - عضو المقاومة المغربية بالدار البيضاء [١٩٥٣ - ١٩٥٦] كان مثال التضحية والتقوى والثبات منذ صغره ، اعتقل عدة مرات اولها بمدينة مراكش سنة ١٩٥٤ ، صحبة الاخ عبد الكريم مطيع ووالده ...

٤ - الاخ محمد السني ، من مؤسسي الحركة الوطنية مع الزعيم علال الفاسي - رحمه الله - في الثلاثينات - ومن اعضاء وثيقة المطالبة بالاستقلال والموقعين عليها سنة ١٩٤٤ .. سجن سنتين في الثلاثينات . ونفي مع شيخ الاسلام المختار السويسي

الضاححة

بقلم : أبو طارقت

للابنة العزيزة واذا بالرد يأتي عاجلا بالقبول وتعلو الجميع فرحة ونشوة تطير بجوانحهم وتفجر مكنونهم بالسرور فيتعالي الحديث وتفتح القلوب بالصراحة والوضوح .
وتسارع الفتاة الحائرة على مستقبلها الى غرفتها خجلا وحياءا ممزوجا بفرح وقد بات لسانها يردد شاب مسلم متدين أنها امنيه لم تكن تحلم بها وتسارع في حركتها تمحو كل اثار الماضي فتحرق المجلات الخليعة التي اربكت حياتها وتقطع من الماضي كل صلة وتعود سجادتها الى القبلة تفتش الارض ويمسود الركوع والسجود يملا جنبات الغرفة التي انتعشت مظاهرها ويعود انين التلاوة يطرد جيوش الظلام التي كانت تحاول الغزو بجيوشها الضعيفة المنهزمه امام تيار الايمان الجديد . وتعود الام سيرتها تتفقد راحة فلذة كبدها ولكنها تفلجا بفور ينبعث من زجاج الباب الذي تسكن فيه وحيده كما اسمتها فتدفع الباب الذي كشف التحول العظيم في حياة ائيستها اذ الفتاة ساجدة تهمهم بأدعية لا تكاد تفصح عن معانيها فتخر الام ساجده معها تشكر الله الذي هدى ابنها ووفقها لنور الاسلام وبيقسي الليل واضعا يده على خده عاجزا عن اقتحام المنزل السعيد وقد طوى أوراق الحزن ونثرها هنا وهناك فاقدا كل امل بالعودة ثانية الى دنيا السعادة دنيا الايمان والنعيم والخلود في الحنات .

في ارجاء الغرفة .
وتنقطع الحركة حين خروجها تاركة السكون يعود الى امنه واستقراره وخشوعه .
ولقد هذا الليل واطمانت اجفانه وكأنه قد استحكم في الكون بعد سرعة للنهار ولكن نذيرا للصباح جاءه عاجلا يستدرك خطأ حكمه وينذره بالرحيل ولما استدرك قوة خصمه الذي استجمع قوته التقط انفاسه واستعد للرحيل ثانية الى ديار اخرى يغزوها ويشقت جموع النهار ويطارد فلوله فيها وعاد النصر ثانية لاشعة الصباح الدافئة وبدأت روائح الازهار تفوح عطره تملأ الدنيا انشراحا وبهجة . والتقت الوالده الحنون بابنتها واخذت ترمقها وتركز النظر فيها دون أن تشعرها بذلك وقد لاحظت اصفرار وجهها وانتفاخ مقلتيها فادركت حقيقة تظن كل أم حاجة ابنتها اليها وهي وجود مؤنس لها يسد عليها فراغها فاتخذت طريقها وبدأت تمهد لمفاتها بهذا الموضوع الذي تسر له وتفرح . ولكن فراستها كانت سهامها غير مصيبة هذه المرة اذ انه سرعان ما اتضح للام خطأها في تقدير ظروف أحاسيس وحيدها الغالية فاطرقت الى الارض اطراقة لم يرفعها سوى صوت طرق خفيف على الباب واذا بضيوف يبدو أنهم كرام يفاجأونهما بزيارة خاطفة واذا بالجواب يأتي عاجلا شاب مسلم متدين يتقدم

... في بحار الليل المظلمة وقد أرخى السكون سدوله عليها بانواع الهموم اذ تمطى شبح الظلام فراغ الحجرة الباردة واخذ بين عيونها يزيل كل محاولة يائسة لمداخلة النوم الذي ودع كيانها العليل . وجيوش جرارة من الافكار المرتبكة تغزو فكرها لا تجد مقاومة غير دموع تحاول استعطافها لتكف عن عملياتها التي فتت كل كيانها النهار ولم تعد الذاكرة قادرة على اعادة الفكر الى صوابه وتعالى صوت بالبكاء يحاول الكتمان ولا تزيد المحاوله انفلاتا يحطم سكون ما خشع على جنبات السرير في تشابك أذرع الظلام الخيف . وتعود العاصفة اثائرة الى هدوئها وتكف الامواج المتضاربة عن الصراع وينقطع سيل الدموع وينتهي تقدم جيوش الاوهام عن الهجوم فتطوي الحائرة في لحد فراشها الذي اتسعت جنباته عن جسمها التحيل وتغط في سبات عميق . وتقرب من السرير المحتضن شيخه عجوز اثقلتها السنون تتفقد وحيدها التي ودعتها باكرا عند اول ملامسة الليل لنور النهار المتقطع . وتقع يدها على رجلها التي اثلجها البرد فذلت عليها لحافها في عطف وحنان وأمومة تنسيها ثقل ما على عاتقها من السنين الطوال . وتنسحب بخفة الى الباب تسترق الخطا خوفا من احداث صوت قد يحدث من ارتطام رجلها بادوات ابنتها المبعثرة



● السلطان عبد الحميد يقول إني اصفح تماماً عن ذنوب هؤلاء الذين المس منهم فائدة للبلاد

وبعد ان كتبنا له افكارنا في هذا الموضوع رد علينا متجاوزاً حدوده واتهمنا جميعاً بالخوف والتوهم .

افكر الان ، لو كان في هذا الامر خطأ ما ، فهل يا ترى يكون نشر هذه المظالم في الصحف وعدم التفكير فيما يمكن أن تقع فيه البلاد من مخاطر جديدة واضطرابات افضل أم نكتبها وبذلك نفتح الطريق أمام نكبات لا يمكن اصلاحها ؟

وانا وافق على خطأ « باشا » يعمل قائداً أعلى للجيش ولا يستطيع أن يدير عقله في أمر بسيط كهذا الامر ، ولكن فليقبل اذنب سليمان باشا المتحجج انه كان انانياً ومعدوم البصيرة عندما قال « لا بد لما اردته أن يتحقق وليحقق بالدولة ما يحق » .

وتحت القيادة العامة لسليمان باشا خسرنا الحرب مع روسيا ودوان الحرب مقتنع باننا خسرنا الحرب بسبب اخطاء القائد العام . عللوا هذا بأنه لم يستطع استخدام القوات ولم يستطع النجاح في استخدام الجنود ، ولهذا حلت بنا الهزيمة وخسرنا الحرب .

طلبوا محاكمته . ولم تدخل في هذا ، فقد كان عملاً عسكرياً ، وحاكمته محكمة عسكرية وأدين ، وأصدرت عفواً عنه ، وأبعدته عن استانبول .

ها هو ذا وجه الحقيقة في قصة سليمان باشا . ولو كان هذا حكماً صعباً بالنسبة له ، فانه لم يكن بتقديرى انا ولكن بتقدير الله واذا كان لسليمان باشا تقصير في جوانب اخرى فنسال الله الصفح عنه .

الحشر عن كل ما فعلته . ولا بد لي أيضاً - كسلطان - من نواحي قصور ، لكن مهما كان قصوري ، فالحمد لله انه لم يكن قصور ارتكب به حمل احقاد واخط في احاسيسي الشخصية بأمور الدولة . ولن أسأل في هذا يوم القيامة .

ان تقدم الروس في البلقان واستيلائهم على بعض قلاعنا ، شجع البلغاريين على الطفيان ، وبدأوا يتعدون على الاتراك هناك بمختلف أنواع الظلم والتعذيب ، لدرجة ان كل الصحف الاوربية تقريباً ، وصفت هذه التصرفات بأنها خالية من الانسانية وكانت تلعن البلغاريين .

وكنت أبدت انتباهاً شديداً حتى لا تكتب صحف استانبول ولا غيرها من المدن العثمانية هذه الاخبار . لان من الممكن جداً ان يثور الاهالي المسلمون هنا ، ويقابلوا الاهالي غير المسلمين بالمثل . وعلى نفس التقدير أيضاً ، يمكن أن تعود الدول الاوربية مرة أخرى الى عدائنا ويمكن أن نرى الاساطيل الانجليزية والفرنسية أمام شواطئ استانبول بحجة حماية غير المسلمين .

ولكن ، سنيل برقيات سليمان باشا من الجبهة لا ينقطع ، يشرح أنواع المظالم التي يلقيها الاتراك ، ويطلب ارسال وفد من الصحافيين اليه ثم ينشروا طفيان البلغاريين في صحف استانبول . لا يشغل بال سليمان باشا الا الشهرة . ولم يفكر فيما يمكن أن يحدث بعد ان يكتب هذا في الصحف ، ولكن رغم شدة الحاجة فاني لم ارسل له الصحافيين ومنعت نشر هذه الاخبار .

باشا . وكما توقعت بالضبط ، فقد أخطرنا موضحاً بأنه من الصعب عليه جداً ترك موقعه ، وانه يرى تكليف سليمان باشا بهذه الوظيفة ، وكان رأي جندي مثل عثمان باشا التحم مع العدو في الجبهة وحقق انتصارات ، رايًا له أهميته . ورغم ما فهم من برقية سليمان باشا الاخيرة ، فاني اقترحت على ديوان الحرب تعيينه للقيادة ، في الوقت الذي اعرف فيه انه يتصور بان افكاره هي نظام العالم دائماً . لم يتقبل ديوان الحرب رأيي بسرور ، ولكن مع ذلك تم تعيين سليمان باشا ، ليس قائداً عاماً لجيوش البلقان فقط وانما قائداً عاماً لجيوش الطونة أيضاً .

فلنفكر الان بعدل وانصاف ، لو كنت عدواً لاصدقاء مدحت باشا وعدواً لمن تدخل في اسقاط عمي عبد العزيز خان عن العرش ، اكننت اسلمه لديوان الحرب أم كنت اجعل منه قائداً عاماً لقواتنا في البلقان والطنونة ؟ يا ترى هل من سلطان غيري كان يصفح عن احد قواده عندما يرسل له هذا القائد برقية سفيهة وقحة ممثلة بالاحتقار ؟ انا اذن الذي يحقد أم سليمان باشا الذي يقبض أمام أعين الجنود المحاربين في الجبهة على القواد الذين انتقدوه ثم يرسلهم الى استانبول لاعدائهم ؟ ولان المقام الذي اجتله مقام يستلزم الارتفاع فوق مستوى الشعوب الشخصي فاني اصفح تماماً - دون أن تطرف عيني - عن ذنوب هؤلاء الذين المس منهم فائدة للبلاد . وحتى لو لم يسألني احد عن هذا في الدنيا ، فاني أعلم واؤمن بانني سأحاسب يوم

التربية

منا يعرفون معناه وماذا يقصد به
ونرى ان مثل هذه الاوامر قد تسبب
للطفل الازمات العصبية وسوء الخلق
لذلك على الوالدين مسؤولية ينبغي
ان يمتثلوا لها الا وهي تجزئة الاوامر
وطلب تنفيذها بصورة تدريجية وذلك
بسبب ان الاطفال ليس لديهم التفكير
السليم وعقلهم لا يستطيع تنفيذ ما
يؤمر به الا بطريقة بطيئة لذلك كان
من الواجب التريث في طلب تنفيذ هذه
الاوامر ريثما تنضج في عقله .

ويبرز لنا سبب هام جدا الا وهو
جهل الاباء والامهات باهم مبادىء
مبادئ التربية وهو ان لكل انسان
ميوله واستعداده الخاص به فليس
من الامكان فرض افتراضات واوامر
على الطفل لا تتفق وميوله فالاباء
مثلا كثيرا ما يفرضون ما يشتهون
من العلوم والمهن على ابنائهم
ليختصوا فيها دون ان يميلوا اليها
واذا رفضوا نسبوا عنهم السبب
العصيان وهذا ما نراه الان ونسمع
به كثيرا .

وهناك كثير من اوامر الاباء
والمربين تحمل معها فكره عصيانها
لانها تلقى بصيغة الاوامر المجردة ولا
تحمل معها روح التعاون والاستواء
ذلك ان الطفل محب للظهور وله
شخصية ينبغي احترامها .

ونختتم هذا البحث بأنه اذا اردنا
غرس عادة الطاعة لدى اطفالنا
فيجب علينا ان نفكر مليا في الوعود
التي نعدنا لهم اذا قاموا بعمل معين
او لبوا طلب موجه فاذا وعدنا يجب
ان نفى بالوعد وهذه صفة من الصفات
التي طالب بها ديننا الحنيف وشدد
عليها اما اذا خلفنا الوعد علينا ان
نوضح لهم السبب من خلف الوعد
حتى نستبقي ثقة اطفالنا بنا ويجب
ان نشفي عليهم دائما في حالة الطاعة
ونشكرهم ونكافئهم من حين الى اخر
بغية تشجيعهم واستمرارهم على

التربية الاسلامية للطفل ٢ - الولد العاصي

تناولنا في الحلقة السابقة عن
مشكلة يعاني منها الكثير من الاطفال
اما الان فسوف نتناول مشكلة اخرى
تصادف الكثير من الامهات والاباء هي
تربية ابنائهم الا وهي عدم طاعة
اولادهم لاوامرهم والعصيان الدائم
من الطفل تجاه والديه لذلك اولا يمكن
ارجاع العصيان الى عدة اسباب
وهي :-

تد تكون اوامر الوالدين مخالفة
لفرائض الطفل وفي اطاعتها ضرر لهم
كالنهي عن ترك اللعب والحركة وعن
فك الاثياع وتركيبها وهناك سبب
اخر الا وهو : ان اوامر الاباء
والمربين غير ثابتة كان ينهاون الاطفال
عن اعمال مرة ثم يعودون بعد ذلك
ويتساهلون مرة اخرى وهناك سبب
كثير من الاباء والامهات يتناسونه في
تربية ابنائهم الا وهي ان الاوامر قد
تكون فوق طاقتهم ومقدرتهم وقد قيل
قديما هذا المثل - اذا اردت ان تطاع
فامر بما يستطيع - ونعتقد ان كثيرا

الطاعة فان حب الاحسان وتقبل
الثناء شيء فطرى لدى الكبار
والصغار .
فيا ايها الاباء والامهات لا تفتنوا
هذا الشيء واحسنوا خلق اطفالكم
حتى يخرجون الى مجتمعهم رجال
صالحين يخدمون دينهم ومجتمعهم
الاسلامي .
والى لقاء اخر مع مشكلة اخرى
يعاني منها اطفالنا الاعزاء .

نساء خالديات : —

اسماء بنت عميس

تكلينا في الحلقة الماضية عن
واحدة من نساءنا المسلمات التي
كتب التاريخ عنها وشهد لها بايمانها
وشجاعته ورزانتها الا وهي اسماء
بنت الصديق .

اما اليوم فنحن نتكلم عن اسم
يشبه اسمها الا وهي اسماء بنت
عميس وهي احدى الاخوات المؤمنات
اسلمت قبل دخول رسول الله عليه
صلاة الله وسلامه دار الارقم . فهي
من السابقين الاولين وبايعت
وهاجرت الى ارض الحبشة مع
زوجها الاول جعفر بن ابي طالب ذي
الجنابين شهيد غزوة مؤتة ، وولدت
له عبد الله ومحمدا وعونا ، وعندما
قتل زوجها في مؤتة — جمادي الاول
سنة ثمان من الهجرة فقد كانت
الكريمة التي يحترمها اصحاب رسول
الله ويعرفون لها حرمة السابق
وفضيلة الهجره وحسن العشرة
لزوجها الاول ولزوجها ابي بكر فعلي
بعد ذلك ، وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يثني عليها ولا عجب فأختها
لبابه الكبرى المراه الوحيدة التي ليست
من محارم رسول الله وانما هي امرأة
عمه وهي امرأة عم الحبيب العباس

بن عبد المطلب وام نبيه الفضل
وعبد الله وقتل واخوانهم .
ولما قدمت أسماء من الحبشة قال
لها عمر — يا حبشية سبقناكم بالهجرة
كانما هو يمازحها ويكرمها فقالت :
اي لعمري لقد صدقت . . كنتم مع
رسول الله يطعم جائعكم ويعلم
جاهلكم وكنا البعداء الطرداء . اما
والله لاتي رسول الله فلاذكرن ذلك
له فانت النبي فذكرت ذلك له فقال لها
للناس هجرة واحدة ولكم هجرتان
وعندما قتل جعفر اتاها رسول
الله ودخل عليها وقال : يا أسماء
ابن بنو جعفر ؟ فجاءت بهم وضمهم
ثم ذرفت عيناه فبكى فقالت : اي
رسول الله لعله بلغك عن جعفر شيء
فقال : نعم قتل اليوم . فقامت تصيح
واجتمعت لها النساء وجعل رسول
الله يقول : يا أسماء لا تقولي هجرا
ولا تضربي صدرا ثم خرج ودخل على
فاطمة وهي تقول : واعياه . فقال
رسول الله : على مثل جعفر فلتبكي
الباكية وقال : اصنعوا لال جعفر
طعاما فقد شغلوا عن انفسهم اليوم
ولما خرجت أسماء من عدتها تزوجها
ابو بكر فولدت له محمد بن ابي بكر
ثم توفى عنها . وهي التي غسلت
ابا بكر غسل الموت كما اوصى هو
بذلك وذات يوم تناحر ابنها محمد
ابن جعفر وابنها محمد بن ابي بكر
فقال كل واحد منهما : انا اكرم منك
وابي خير من ابيك وسمع ذلك علي
ابن ابي طالب فقال لها — اقتضى
بينهما يا أسماء — فقالت : ما رايت
شابا من العرب خيرا من جعفر ولا
رايت كهلا خيرا من ابي بكر — هذه
بعض من جوانب حياة الصحابية
المسلمة أسماء بنت عميس التي
تزوجت خير رجال الاسلام جعفر وابي
بكر وعلي .
وهذه بعض من لمحات حياتها
التي عاشت في ظلها مسلمة صامدة

تقرير حول المؤتمر السنوي لسيدات اجماعة الاسلامية في باكستان

حجاب المرأة استغلال — وكذلك طالب هذا الاجتماع المسؤولين بايقاف نشر الاعلانات المعادية والبرامج الخبيثة في الصحف والتلفزيون في مجتمع باكستان الاسلامي .

وكذلك تبدي سيدات الجماعمة الاسلامية قلقها الشديد على الدعوة العنصرية التي تنادي بالقومييات الاربعة في باكستان — البنجابية — السندية — الافغانية — البلوشية — والتي تريد تمزيق باكستان الى اقسام عديدة أما في اليوم الاخير للاجتماع بدأت الجلسة بعد الفطور بدرس من سورة المنافقون ومحاضره عن اهمية الجماعة الاسلامية وقد كان خطاب الاستاذ الكبير الداعية المجاهد ابو الاعلى المودودي خاتبة الاجتماع وكما يقال ختانه مسك .

وفي الحلقة القادمة سوف نتكلم عن التقرير السنوي ونواصل ما جاء في هذا المؤتمر بعد ان اعطينا نبذة مختصرة عن ايام المؤتمر فالى لقاء اخر انشاء الله .

في الجماعة الاسلامية والقت خطبها ووضحت فيه اهداف الاجتماع ثم تلتها السيدة — محبودة بيكم عقيلة الاستاذ الكبير ابو الاعلى المودودي وقد استمر برنامج اليوم الاول الى ساعة متأخرة من الليل حيث تم التعارف بين الاخوات، وفي اليوم الثاني استيقظت الاخوات ووقت السحر وانشغلت كل أخت بمصلاة التهجد أو تلاوة القرآن ثم قامت صلاة الفجر وبعد الصلاة انتظمت في كل مخيم حفلة الدرس وبعدها قدمت في الاجتماع الخاص بالشؤون التنظيمية التقارير من قبل امينات الفروع واقدم في هذا اليوم حوار وندوة اشتركت فيه سبع وعشرون أختا أما اليوم الثالث فقد اقيمت الحفلة العامة بموجب البرنامج دعيت اليها عامة النساء وحضرت هذه الحفلة أكثر من الفين سيدة وقد اتخذ في ختام الحفلة العامة عدة قرارات :

1 — المؤتمر السنوي لسيدات الجماعة الاسلامية تستنكر الملاحظات التي ابداءها رئيس وزراء باكستان على حجاب المرأة المسلمة وقال ان

يملا الايمان قلبها فلم تستسلم للحزن واليأس بل عاشت حياتها ودربت اولادها وجعلت منهم رجال صالحين يفخر التاريخ الاسلامي بهم وبرجولتهم ولم تفرق بين أحد من أطفالها فكلهم عزيز على قلبها ..

واخيرا الى لقاء اخر مع صحابية مسلمة جلييلة اخرى تقتبس من حياتها املا ونورا يضيء بها حياتنا .

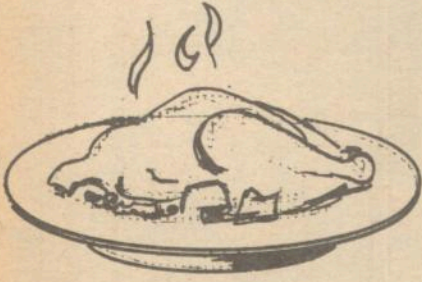
أختي المسلمة :

نحب ان نوجه اليك سؤال ماذا تعرفين عن هذا المؤتمر ونحن نعلم ان كثير من اخواتنا لا يعلمن عن هذا المؤتمر بشيء انما سمعن عنه ، وكثير منا ايضا تمنين انعقاد مثل هذه المؤتمرات في عالمنا العربي فاليك يا أختي نبذة مختصرة عن هذا المؤتمر :

لقد ظل نشاط الجماعة الاسلامية يتسع ويزدهر في الحقل النسائي بصفة دائبة وبتدرج ملحوظ طيلة سبع وعشرين عاما .

ففي الرابع من شهر ابريل 1976 وفي المنصوره — المقر الرئيسي للجماعة الاسلامية — بلاهور بدأ الاجتماع السنوي للسيدات المسلمات وبدأت وفودهن تصل المنصوره من كل أنحاء باكستان من البنجاب والسند وبلوچستان وكشمير .. وبلغ عدد المندوبات اربعمائة مندوبة وكل مندوبة تمثل فرعا من فروع الجماعة الاسلامية ، وفي اليوم الاول بدأت الجلسة الافتتاحية بعد صلاة المغرب بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم قامت السيدة — أم زبير امينة السيدات

طبق العدد



كيكه البطاطس بالبيض

المقادير :

نصف كيلو بطاطه مسلوقة
ومهروسة - ٥ بيضات - ملعقتين
فتات خبز مدقوق وملح وفلفل أسود
- دهن للقلي

الطريقة :

١ - تمزج البطاطا مع الملح
والفلفل وتعجن جيدا وتقسم الى
اربعة اقسام وتعمل اقراص .

٢ - تسلق ٤ بيضات جيدا ثم
تقشر

٣ - توضع بيضة في كل قرص
وتلف عليها وتعمل شكل بيضوي

٤ - تغمس كل قطعة في البيض
المتبقي بعد الخفق ثم يرش عليها
فتات الخبز أو البقسصات وبعدها
تقلي بالدهن الغزير ..

٥ - تقدم مع التجميل صحيحة أو
مقطعة الى اربع اقسام طوليا .

وتقدم ساخنة لك ولاسرتك .
وتاكلونها بالعافية انشاء الله

آيات اعجبنا

أختي المسلمة :

صوني جمالك بالحجاب
أن السفرور رذيلة منها أحدى
كوني كفيداء الاوائل منعمة
وتمسكي في نهج بنت الازور
سيري على هدى الرسول وصحبه
واذا رايت المارقين تبصرى

تجارب ربة منزل

لك يا سيدتي :

١ - لكي تتجنبي فوران الماء وسقوطه
اثناء سلق البطاطا ضعي قطعة
صغيرة من الزبد في ماء السلق .

٢ - اذا لاحظت أنك قد أكثرت
من وضع الملح في الشورية ضعي

شرائح من البطاطا النيئة في محتويات
الوعاء وبعد النضج أنزعي البطاطا
برفق فسوف تجدونها قد امتصت الملح
انزائد .

٣ - حتى تتجنبي خرطشة الدهن
اثناء عملية القلي ضعي قليلا من
الملح في المقلاة .

٤ - لكي تخلص الكيكة اللصقة
بالقالب اغمس فوطة في ماء مغلي
وأعصرها وغطي بها القالب وهو
مقلوب فوق صحن أو منخل من السلك
فسوف تجدين أن الكيكة انفصلت بكل
سهولة من القالب ولكي تتجنبي ذلك
ادهني قاع القالب وجوانبه بزيت
اللوز الطلو .



عن عائشة رضى الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول : اللهم اني اعوذ بك من
الكسل والهرم والمأثم والمغرم ، ومن
فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة
النار وعذاب النار ، ومن شر فتنة
الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر ،
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ،
اللهم اغسل عني خطاياي بماء
الثلج والبرد ، ونق قلبي من الخطايا
كما نقيت الثوب الابيض من الدنس
وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب .

البخارى

من أمراضنا النفسية

نحن نعيش غالبا في عالم تسوده بعض الأمراض التي تحطم شخصية الفرد وتهز كيان المجتمع . انها عامل أساسي في تحطيم الشخصية حيث تشكل حربا نفسية يعاني من عواصفها الطويلة كثير من المجتمعات البشرية في ميادين الحياة . الا تعرف يا أخي الشاب ما هي أبشع صورة لهذه الأمراض وتلك الصفات النفسية انه الحقد ، انه المرض الاسود الذي عن طريقه تذيب القيم والمعاني الانسانية والاخلاق وذلك حين يرى الفرد نفسه في حرج من هذا الخلق الذميمة الذي قد تمثل في نفس الفرد الاخر فيدفعه الى اخذ ثأره منه بأى أسلوب عمي أو فكري أو قولسي يجعله سلاحا يجني به الضرر على الاخر في هاوية الصراع .

وان مما يثير الدهشة حين نرى هذا المرض النفسي قد تمثل بين كثير من عناصر الطبقة المثقفة ذات الجوانب العلمية والفكرية والروحية ان هذه الطبقة يا أخي الشاب هي الطبقة المثالية التي ينظر لها نظرة اعجاب وامعان او تقدير للامور الحقيقية على الصعيد العملي . فكيف يكون هذا الخلق الذميمة صفة من صفاتنا الفردية ونحن كل واحد منا له رسالته الاسلامية المقدسة تجاه دينه ومجتمعه وتراثه العظيم .

وابرز الوسائل التي قامت في دعم هذا المرض النفسي ، وجود الانانية التي انحصر داؤها بين السواد الاعظم من طبقات الناس وذلك حين انطلقت من طور المحبة والرحمة والايثار للغير الى طور المحبة الشخصية ذات الغرض الشخصي والطمع الذاتي مما جعل النفوس الاخرى تعكس اثارا وصورا اخلاقية مزرية تشكل قلوبنا سوداء متناحرة تعيش في حظيرة من البؤس والشقاء .

بقا: عبد العزيز الحناكي

الشباب

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

انهم فتيه امنوا برهيم
وزودناهم هدى

صدق الله العظيم

لمسة قلم

تجربى بعض الصحف مقابلات قصيرة مع شباب الاندية الصيفية وتساله عن سبب اشتراكه فى أنشطة الاندية فيجب أنه يشارك لقتل أوقات الفراغ . ٤

ولا أعلم لوقت الفراغ جريمة يستحق عليها القتل ، ولا ندرى أهى جناية الوقت على الشباب أم جناية الشباب على أنفسهم أما الحس الاسلامى والتصور الاسلامى الذى ينعم الله عز وجل به على المسلم فيجعله ينظر الى الامور بعكس ما ينظر اليها الاخرين ، هذا التصور الاسلامى يعطيه نظرة اسلامية للوقت بخلاف نظرة أي شباب آخر . ٥

فالمسلم يعلم أن أية دقيقة تمر عليه من حياته محسوبة عليه ، ويدرك قول أحد الصالحين إنما فوقت الانسان أثمن شئ لديه ولن تزول قدماء يوم القيامة حتى يسأل عن وقته فيم قضاء وماذا عمل فيه .

وقت الانسان هو حياته كما يقول البنا رحمه الله ، الوقت هو الحياة — فكيف يقتل الانسان حياته ؟ وكيف يقضي على نفسه ؟ وحين يكون فى اعتبار الانسان أنه يقتل وقت فراغه فبأى وسيلة يقتله ، ان القاتل يستخدم أى وسيلة كانت لاقتراف جريمته ، فهل يعنى هذا أنه يقتل وقت فراغه بالهوى والفساد والعبث . وهكذا يقتل الانسان نفسه لا وقت فراغه فالوقت كما قيل كالسيف ان لم تقطعه قطعك .

والنفس ان لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل انك أيها الشاب المسلم تدرك قيمة الوقت لذلك عليك أن لا تفرط فيه ، والمسلم لا تكاد تجد لديه وقت فراغ فيومه مملوء بعبادته لربه ، ودعوته

لدين الله . وقد غبن نفسه من أعرض عن ذلك ، واتجه الى سائر أنواع اللهو التي تشغله عن الله وعن دعوته . ان أوضاع المسلمين المؤلمة ، وخطط أعداء الاسلام للقضاء عليه ، وتكالب الامم على الامة الاسلامية ، وقصر حياة الانسان ، ان ذلك كله لا يحتل اسراف الانسان فى استغلاله الوقت فالامر جد لا هزل واليوم عمل ولا حساب ، وغدا حساب ولا عمل .

من هو ؟

كان رجلاً طويلاً جميلاً ، وهو قديم الاسلام وهاجر الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية وكان من الرماة المذكورين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .
أخى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين أبى دجاجة .
واستعمله عمر بن الخطاب على البصرة فهو الذى مصر البصرة واخطها وكانت قبل ذلك الابله ، وكانت ولايته على البصرة سنة أشهر ثم قدم على عمر فى المدينة فردده عمر على البصرة واليا فمات فى البصرة سنة سبع عشرة وهو ابن سبع وخمسة بين سنة وذلك فى خلافة عمر بن الخطاب .

الصحابى المقصود فى العدد الماضى هو محمد ابن مسلمة الانصارى

المقاومة تختار الضال حتى الموت بشرف على أن تستسلم

نصف المخيمات الفلسطينية محتل أو مطهر أو يتعرض للقصف

ما زالت

في لبنان على أنه صراع بين فلسطيني ولبناني - بل هي حرب صليبية دخلت قوات النظام السوري لتساعد نصارى لبنان ضد المسلمين من اللبنانيين والفلسطينيين .

٣ - أن تكون سوريا هي الضامنة لتنفيذ اتفاقية القاهرة فيما يتعلق بتنظيم العلاقة بين المقاومة والحكومة اللبنانية .

أما شرط المقاومة الاساسي والذي على ضوءه تأجلت زيارة عرفات هو الانسحاب من صيدا وجزيين وطرابلس وصوفر وفك الحصار حول المخيمات واهمها تل الزعتر والانسحاب من مخيم جسر الباشا وغيرها من المناطق المحتلة ...

وفي منطقة البقاع .. يدور القتال بين قوات التحالف اللبناني

زال النظام السوري يرفض الانسحاب قبل الانتهاء من تنفيذ مخطط تصفية المقاومة الفلسطينية ونزع اسلحتهم وضرب مسلمي لبنان .. تمهيدا لتنفيذ مخططات التقسيم والحل السلمي ..

هذا تأجلت زيارة عرفات التي دمشق واختارت المقاومة الفلسطينية بالتعاون مع قوات مسلمي لبنان المقاومة على أن ترضخ لشروط النظام النصيري هذا وتتلخص شروط النظام النصيري ، بما يلي :

١ - أن تقبل المقاومة الفلسطينية وقوات مسلمي لبنان بدور تقوم به سورية للوساطة - وسوريا هي الحقيقة ليست مؤهلة لهذا الدور بالمقارنة مع دورها التامري الوحشي .
٢ - أن تقبل المقاومة تصنيف الصراع

قوات النظام النصيري تقصف المخيمات الفلسطينية وصيدا وطرابلس ومدن سهل البقاع .. فقد انسحبت بعض قطاعات جيش النظام السوري من ضواحي صيدا في حين ركزت قواها في الشمال حيث تشارك قوات الكتائب وحلفائهم في الهجوم على ضواحي طرابلس وخاصة المنطقة الصناعية فقطعت مناطق التموين وفرضت الحصار الشديد على ميناء طرابلس ... وتركزت قواتها في صوفر والبقاع حيث ركزت قصفها على المخيمات المحيطة بمدينة بعلبك .. هذا وما

الفلسطيني منذ أيام بغرض منع سيطرة قوات النظام السوري على بعلبك والهرمل وقد ادعى الشيخ سليمان اليحفومي المفتي الجعفري أنه لم تقع أي أضرار أو دمار نتيجة القصف السوري !.

وقال انه وبعض وجهاء المدينة شكلوا لجنة اجتمعت مع القوات السورية واتفقوا معهم على دخول القوات السورية بشكل سلمي ! وقد تقدمت القوات السورية الداخلة المدينة سيارات تحمل وفود من اللجنة ووفود شعبية ..

وفي بيروت ما زال القتال يجري على نطاق واسع وما زال الحصار مفروضاً حول تل الزعتر وما زالت الهجمات تتوالى عليه وهو صامد ويقوم بهجمات انتحارية على مواقع الكتائبيين - وما زال التراثشق بين القطاع الاسلامي والقطاع المسيحي مستمر ..

وعلى الصعيد العربي والدولي .. ناشد سكان قطاع غزة المحتل الرئيس انور السادات التصدي للمؤامرة في لبنان ضد المسلمين من الفلسطينيين واللبنانيين خاصة ضد المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في المخيمات في الارض اللبنانية ..!

وقد صرح نائب رئيس الجمهورية حسني مبارك - ان أي تدخل عسكري لا يستطيع حسم الموقف في لبنان - وأن مصر لن تسمح بتهديد أمن السودان .. لكن كيف حسم الموقف في السودان ..!

وعلى الصعيد الدولي .. هدد الاتحاد السوفياتي النظام السوري بقطع الامدادات العسكرية اذ لم يتوقف عملياته في لبنان .. وكيف نوفق بين التأييد عشية دخول القوات السورية في لبنان . عند زيارة كوسيجين رئيس الوزراء ؟ .. وأين الصداقة السوفياتية العربية والمواثيق ؟

وهكذا تستمر الاحداث في لبنان بين التأييد والتواطؤ والتخاضل

والصمت ...

احداث لبنان

المخيمات في لبنان عددها ١٥
محتل أو محاصر - أو يقصف .
- انذار وشروط سوريا لانتهاء الحرب - الراي العام -
- المقاومة تختار القتال حتى الموت بشرف على ان تستسلم - تأجيل زيارة عرفات لدمشق .. حتى تنسحب سوريا من صيدا وطرابلس - تل الزعتر - صوفر - جزين .
- زعماء بعلبك ، الشيخ سليمان اليحفومي المفتي الجعفري لبعلك يدعوون وقوع اشتباكات بين القوات السورية وبين القوات المشتركة والمقاومة - الراي العام السبت ١٧-٧-١٩٧٦

- زحف مع انسحاب بطيء تكتيكي للقوات السورية للاستيلاء على مخيم تل الزعتر وباقي المخيمات ونزع السلاح من أيدي القوات الفلسطينية وتقسيم لبنان .
- حسني مبارك يقول : أي تدخل عسكري في لبنان لا يستطيع حسم الموقف . مصر لن تسمح بتهديد أمن السودان .

- موسكو تشجب : سياستها تجاه لبنان .. وقف اراقة الدماء .
- محاولات الجمع بين عرفات والجميل .
- ماذا يعني اخلاء الرعايا الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين من بيروت ..!
- مناشدة غزة السادات التدخل ..

نصف المخيمات الفلسطينية

« ١٥ مخيماً في لبنان »

محتل أو محاصر أو يتعرض للقصف

بيروت - واف - اصبح نصف المخيمات الفلسطينية في لبنان والتي يبلغ عددها ١٥ مخيماً أما محتلاً أو محاصراً أو يتعرض للقصف .

وكانت قوات الكتائبيين وحلفائهم قد استولت على أول مخيم فلسطيني وهو مخيم ضبية خلال شهر يناير

الماضي وهو المخيم الذي يقع على بعد عشرة كيلومترات شمالي بيروت في المنطقة المسيحية .. والمعروف ان سكان مخيم ضبية من المسيحيين .

وكان هو أول مخيم فلسطيني يخرج من قبضة منظمة التحرير الفلسطينية منذ الاتفاق اللبناني - الفلسطيني الذي ابرم في القاهرة عام ١٩٦٩ .

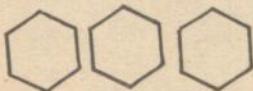
كما تم الاستيلاء على مخيم جسر الباشا - بضواحي بيروت الشرقية - ويسكنه المسيحيون أيضاً وذلك يوم ٢٩ يونيو الماضي خلال المعركة التي كانت دائرة بشأن مخيم تل الزعتر الجاور .

وجدير بالذكر ان مخيم تل الزعتر المحاصر منذ يوم ٢٢ يونيو الماضي لا يزال يقاوم حتى اليوم ولكن قوات التحالف الكتائبي تكتسب مساحات من الاراضي شيئاً فشيئاً .. كما تعرض المدافعون عن المخيم لهجمات متتالية مما ادى الى تحصنهم في مواقع خاصة في مباني رأس الدكوانة المتاخمة للمخيم .

وهناك مخيمان آخران يتعرضان لهجوم منذ نهاية الاسبوع الماضي وهما مخيم نهر البارد على بعد خمسة كيلومترات شمال طرابلس شمالي لبنان ومخيم - وائل - عند مدخل مدينة بعلبك شمال شرقي لبنان .

وذكرت المقاومة الفلسطينية أن المخيمين الاخرين يتعرضان لهجوم من جانب القوات السورية الموجودة في لبنان .. كما ذكرت القوات المشتركة أن القوات السورية قد عزلت أيضاً مخيم « البداوي » ثاني مخيم فلسطيني في طرابلس .

وذكرت المقاومة الفلسطينية أن مخيمي المية ومية وعين الحلوة بجنوب لبنان في ضواحي صيدا يتعرضان منذ التدخل المكثف للقوات السورية في بداية شهر يونيو الماضي لقصف متقطع .



آراء وبيد الفراء

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين المسلمون في السجون الأمريكية

في العديد من السجون الرئيسية في ولاية بنسلفانيا ، يشكل السود نسبة ٨٠٪ من عدد المسجونين ، ومجموع عدد المسلمين في هذه السجون هو ٥٠٠ ، والمسلمون هذه الأيام يزيدون زيادة تثقل المسؤولين في هذه السجون ، مما يجعلهم يضمون العقبات والمراقيل في وجوههم ليثبطوا من همهم ويطفئوا نار حماسهم ويخبوا نور إيمانهم ، ولكن « يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين »

ففي سجن — لويسبرج — كون المسلمون فيه — الذين بلغ عددهم ٧٥ — جماعة أطلقوا عليها اسم — جماعة يوسف — ليكونوا مثل نبي الله يوسف في دعوته في سجنه ، يدعوون الناس الى عبادة الله وحده يدعوونهم للهدى والخلص ، يدعوونهم للاسلام ، ويكون لهم ذلك المثل الاعلى عزاء لهم وتسرية عن همومهم بانهم يتهجون نهج الانبياء ويدعون دعوة الانبياء ، وانهم والانبياء على خط واحد سائرون ، فيرجون الله ان تكون

عاقبتهم كماقبة انبيائه ورسله . وهم كجماعة لهم أمير اسمه علي وكجموعه في سجن يتعرضون للمخاطر لهم وزارة دفاع يرأسها أحدهم اسمه عبد العزيز .

وأهم مهامها هو حماية وحراسة اخوانهم اثناء صلاتهم ، فإذا انتهى اخوانهم من الصلاة صلوا مع بعضهم جماعة وعندهم مؤذن ، يؤذن لهم للصلوات الخمس ، اذا ما سمعت اذانه الخاشع الجميل يشق سكون السجن الرهيب ، ويصدق في افئاته انكثيرة تحرك قلبك ، فما تدري لم تحرك .

وتدمع عينك ، وما تدري لم تدمع أهي الفرحة بأن الاسلام وجد طريقه في قلب هذا الرجل الاسود فسي السجن الاظلم في البلاد المظلمة فانار النور ، وادخل الفرحة والسرور ، في قلوب هؤلاء النفر القليل الذي يأمل الانسان أن يكونوا نواه الخير في أمريكا ونواه الاسلام فيها ، أم هو الحزن على حالتهم أم هو اختلاج الفرحة بالحزن .

وعندهم مجلس للشورى ، يتشاورون فيما بينهم للوصول الى

صالح حياتهم ، ومجلس انشورى مكلف بجمع زكاة الفطر منهم ، ولا اظن انهم يجمعون زكاة المال ، فما عندهم مال .

وهؤلاء المسلمون يحرصون كل الحرص على تعلم الاسلام الحنيف وتعلم اللغة الفصحى اشد من حرص المسلمين في بلاد الاسلام . وفي يوم من الايام قرأ بعضهم كتاب — من شهداء الاسلام — المترجم اللى الانجليزية وسهروا على قراءته فلم تبرز شمس ذلك اليوم الا واخواننا قد امتلأوا حماسة فما منعهم عن قفز حائط السجن مانع رغم شدة الحراسة وقسوته .

فهذه حال المسلمين في سجون أمريكا وهذه أخي حالك في نعمة الكويت ، عرضتها لك لتحميد الله وتشكره ، وتعلم ان لك اخوانا في كل بقعة من بقاع هذه الارض يعتقدون بعقيدتك يتوقون لرؤيتك بينما انت عنهم لاه ، ساه فأذكرهم أخي — على الاقل — ولو في قلبك ولا تنس واجبك تجاههم .

مصعب احمد البزيع



مؤتمرا عالميا بموضوع ، الاستيطان البشرى والتنظيم المدني ، برعاية الامم المتحدة ، المتحدة ، حضره مسؤولون ومحاضرون في ١٣٠ دولة

وقد حول هذا المؤتمر الى مظاهره بالاهتمام بالانسان ، وربط التنظيم المدني ، والمشاريع الانشائية بالاتجاهات والاهتمامات البشرية ، فكان المؤتمر باكثره عرضا لمشاكل الحضارة : وطرق معالجتها ومحاولات السيطرة عليها ...

... لقد ساهمت الدعاية العالمية ، في خلق عقدكثير في القرنين الاخيرين ، في التطويل لسمعة - الحضارة الحديثة - واستيعابها للحياة البشرية وتمهيد الطريق لتخليصها من امراضها بوضع أهداف جديدة بشرية .

نعم لقد حصلت الحضارة على ثمرتها ظاهر براق للانسان ، هاديء مطمئن ، تحف به الضمانات الاجتماعية في اكثر المجالات ولكن وراء هذا الظاهر ، كانت النار تشتعل : الانسان يزداد بعدا عن مثيله الانسان ، القلوب الوثابة تقل وتنحرف ، التطلع الى المرأة يزداد انحرافا بتصويرها مخزنا جاهزا للعواطف .. والحسب ، مشاكل الانسان ازادت بازدياد ارتباطاته وامتداد مجالاته ..

بكل بساطة ، وبالتفسير الاسلامي ، التصور الذي يملك مفتاح الحقيقة ، نستخلص أن خطوات البشر نقلتهم الى مواقع رفض أكثر واكبر ، واعتق .. وما من انحراف في الوضع المستقيم الا ويولد فيها الرفض .

من هنا لم يستطع المسؤولون أن يخفوا ضخامة المشاكل ، برغم كثرة حلولهم المتلونة والمبهرجة ، والنابعة في تصوراتهم - الحضارية الحديثة . -

ومن هنا تتبع الحاجة الى حلول ، لا تقف في حدود علم الكلام ، أو التحليل الاكاديمي بل تقع في صميم روح البشرية ، لتعرفها الى .. وجهة الله ، رب الانسان والهه .
عبد الله الخزندار - كندا

اطلعت على البحث الخاص بموضوع ضرورة اعادة كتابة العلوم من وجهة النظر الاسلامية للدكتور زغلول النجار والحقيقة أن هذا البحث جدير بالاهتمام وما قاله الدكتور النجار هو حقيقة واقعة يلمسها كل مطلع على الكتب العلمية المترجمة والتي تؤله الطبيعة وتنسب اليها خلق المخلوقات والمعجزات في هذا الكون .

ومن هذه الامثلة : - في كتاب المعرفة الاول وهو عن جسم الانسان ومترجم أيضا وقد ذكر فيه بالحرف الواحد (في الحقيقة لقد صممت الطبيعة الخلايا لتؤدي كل منها وظيفة جسمية معينة) وذلك عندما تحدث الكتاب كيف أنه عز وجل خلق الخلايا بأشكال تتلائم ووظيفتها التي تقوم بها ولكنه نسب هذه المعجزة الى الطبيعة وفي جزء آخر من نفس الكتاب يقول : - قد نظن في بادىء الامر أنه بإمكاننا رؤية أعظم درجات التعقيد التي حققتها الطبيعة في الحيوان الكامل . وفي هذا انكار واضح لقدرته عز وجل وكونه الخالق الاعظم لهذه المخلوقات .

وفي كتاب آخر وهو عبارة عن موسوعة علمية مصغرة عن المخلوقات يقول المؤلف في مقدمة هذه الموسوعة : جميع المخلوقات حافظت عليها ورعاها أم رؤوم هي الطبيعة وهذا زيغ ظاهر .

هذه الامثلة هي بعض الامثلة الكثيرة في هذا المجال .

لذا نرجوا من الدكتور النجار أن يكتب المزيد من المقالات عن هذا الموضوع المهم

بسم الله الرحمن الرحيم
الانسان .. الانسان

.. عقد في فانكوفر - كندا - في الفترة بين : ٣١ - ٥ الى ١١ - ٦ - ١٩٧٦ ،

مشاركة مشكورة

الاخ الفاضل الاستاذ
رئيس تحرير مجلة المجتمع
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد،،
أود أفادتكم .. أنني أتابع رسالة
جمعية الإصلاح الاجتماعي باهتمام
وأقرأ مجلة المجتمع كلما تمكنت من
الحصول عليها ..
وبما أنني من العاملين في الحقل
الإسلامي والحمد لله . ومن رجال
الازهر ، ومن كتاب كثير من المجلات
فقد رأيت أن أساهم بمقالتي في مجلة
المجتمع ..
ولهذا أعددت خصيصا لها مقالة
بعنوان : هل يعود المسلمون الى

القران ؟ ومقالة بعنوان : المسلمون
والتحية الإسلامية .. وستصلكم
مقالات أخرى نأمل الافادة بما يتم ..
وحبذا التكرم بارسال نسخة من العدد
الذي تنشر لنا به مقالة . وجزاكم
الله خيرا .
والسلام عليكم ورحمة الله الله
وبركاته .
المخلص : أحمد عبد الرحيم السايح

● نشكر الشيخ أحمد السايح على
هذه المشاركة وصفحات المجلة
مفتوحة له ولكل مسلم يرغب في العمل
لدينه وقد نشر مقال المسلمون والتحية
و جزاك الله خيرا

ردود سريعة

● الاخ أبو عمير :
المقال الذي أشرت اليه في رسالتك
لم يصل الينا ، ونحن نأسف لذلك
أعد أرساله وسنعمل على نشره ان
شاء الله .

● الاخ علي قاسم سعيد
الامتراح طيب ، وانما يحتاج الى
اشخاص مهتمين بهذا الامر لكي يعملوا
على ايجاده . واما مقالك حول
أنظمه الدراسة فيحتاج الى صياغة
أخرى والسؤال الذي ارسلته سوف
تجد الاجابة عليه قريبا .

● الاخ بهاء يونس
مقالك مبني على نقد اذاعة
— ساعة الإصلاح — ولم تبين في
المقال ما هي هذه الاذاعة والاعمال
التي تستحق عليها النقد لذلك كان
المقال غامضا ، حاول اعادة كتابته
مع توضيح هذه الفكرة .

● الاخ ربحان سالم الحربي
نشكرك على هذا الثناء .
والقصيدة التي بعثت بها غيرصالحة
للنشر ككرر المحاولة وأكثر من قراءة
الشعر وحفظه ونحن على استعداد
لنشر قصائدك القادمة ان كانت تصلح